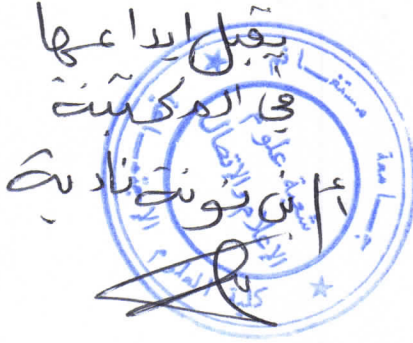


كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الإنسانية

فرع: الإعلام والاتصال



مذكرة بعنوان:



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ل. م. د في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذة:
- بن نونة نادية

من إعداد الطالبين:
- بن عروسي طيب
- غزال ياسمين

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.د: العربي بوعمامة	بروفيسور	رئيسا
أ.د: بن نونة نادية	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقرا
أ.د: يحي تنفير حنان	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الإنسانية

فرع: الإعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ل. م. د في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذة:
- بن نونة نادية

من إعداد الطالبين:
- بن عروسي طيب
- غزال ياسمين

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.د: العربي بوعمامة	بروفيسور	رئيسا
أ.د: بن نونة نادية	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أ.د: يحي تنفير حنان	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2023

الملخص:

من خلال ما نشهده من تطورات كثيرة و سريعة في مجال التكنولوجيا و خصوصا تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و من خلال الأثر الذي أصبحت تحدثه في تعاملاتنا و حياتنا بصفة عامة, ودخول عصر ما يسمى بالذكاء الاصطناعي (artificial intelligence).

هدفت دراستنا إلى معرفة هذا الأثر من الجانب العلمي, فحاولنا إظهار هذا التأثير و إبراز سلبياته و إيجابياته على الطلبة, من خلال دراستنا لعينة عشوائية بسيطة من طلبة الإعلام و الاتصال بجامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم, عن طريق استبيان إلكتروني تمت الإجابة عنه و تفرغ محتواه و تحليله, بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و اتخاذ (chat GPT) نموذجا للبحث.

فتوصلنا لمجموعة من النتائج أهمها, أن تطبيقات (ai) تساهم في رفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة, تطبيقات (ai) تقلل على الطالب الوقت الجهد, عدم المعرفة الجيدة بعمل التطبيقات يوقعك في الخطأ.

الكلمات المفتاحية: طالب , التحصيل الدراسي , الذكاء الاصطناعي

: Abstract

Through the many and rapid developments we are witnessing in the field of technology, especially information and communication technology, and through the impact it is having on our dealings and our lives in general, and entering the .era of what is called artificial intelligence

Our study aimed to find out this effect from the scientific side. We tried to show this effect and highlight its negatives and positives on students, through our study of a simple random sample of media and communication students at Abdelhamid Ibn Badis University - Mostaganem, through an electronic questionnaire that was answered and transcribed. Its content and analysis, relying on the descriptive analytical approach and taking chat GPT as a model .for research

We arrived at a set of results, the most important of which are that (AI) applications contribute to raising the level of students' academic achievement, (AI) applications reduce the student's time and effort, and not having good .knowledge of how applications work will lead you to make mistakes

Keywords: student, academic achievement, artificial intelligence

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ عَمِلْ سَعْيًا يَبْغِي
الْآخِرَةَ دَخَلَ الْجَنَّةَ
وَمَنْ عَمِلْ سَعْيًا يَبْغِي
الدُّنْيَا دَخَلَ النَّارَ
وَأُجْرَتُهُ أُجْرَتُهُ
أَنْ يَسْتَعْمِدَ
عَلَى سَعْيِهِ
وَأَنْ يَتَكَبَّرَ
فِي أَعْمَالِهِ
وَأَنْ يَتَكَبَّرَ
فِي أَعْمَالِهِ
وَأَنْ يَتَكَبَّرَ
فِي أَعْمَالِهِ

شكر

الشكر لله أولاً، فالحمد لله الذي وفقنا و نصرنا و سدد خطانا

و شكرا لكل أساتذتنا الكرام و الزملاء و الأصدقاء و الأحباب و كل من كان له

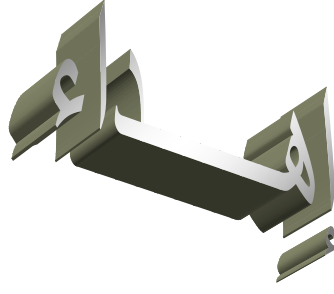
يد في ما وصلنا إليه اليوم، و نخص بالشكر و التقدير لأستاذتنا البشوشة

"بن نونة نادية" و عسى الله أن يجازيها بأحسن ما عملت على صبرها علينا و

دعمها لنا و الحمد لله رب العالمين.



إلى من كل العرق جبينهم
ومن علمونا أن النجاح لا
يأتي إلا بالصبر والإصرار



إلى النور الذي أنار دربنا والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلوبنا أبدا من بذل
الغالي والنفيس واستمدينا منهم قوتنا واعتزازنا بذواتنا [والذي العزيز....]

التي من جعل الجنة تحت أقدامهم وسهلوا لنا الشدائد بدعائهم التي الأنسانة
العظيمة التي لطالما تمنيت ان تفر عينها برؤيتنا في يوم كهذا التي [أمي

العزيزة....] التي ضلع الثابت وامن ايماننا التي من شدتنا عضدنا بهم فكانوا
لي ينابيع نرتوي منها التي خيرة ايماننا وصفوتها التي قررة أعيننا التي إخواننا

وأخواتنا الغاليين.... التي من كان عوننا وسندا فالضيقة التي من أفاضني

بمشاعره ونصائحه المخلصة التي "وتين" ها نحن اليوم أكملنا وعيننا أول ثمراته

بفضله سبحانه و تعالى فالحمد لله على ما وهبنا وان يجعلنا مباركين وان يعيننا

أينما كنا فمن قال "انا لها نالها" فنحن لها وان أبك رغم عننا أتينا بها فالحمد

لله شكرا وحبا وامتنانا على البداء والختام وآخر دعواهم ان الحمد لله رببي

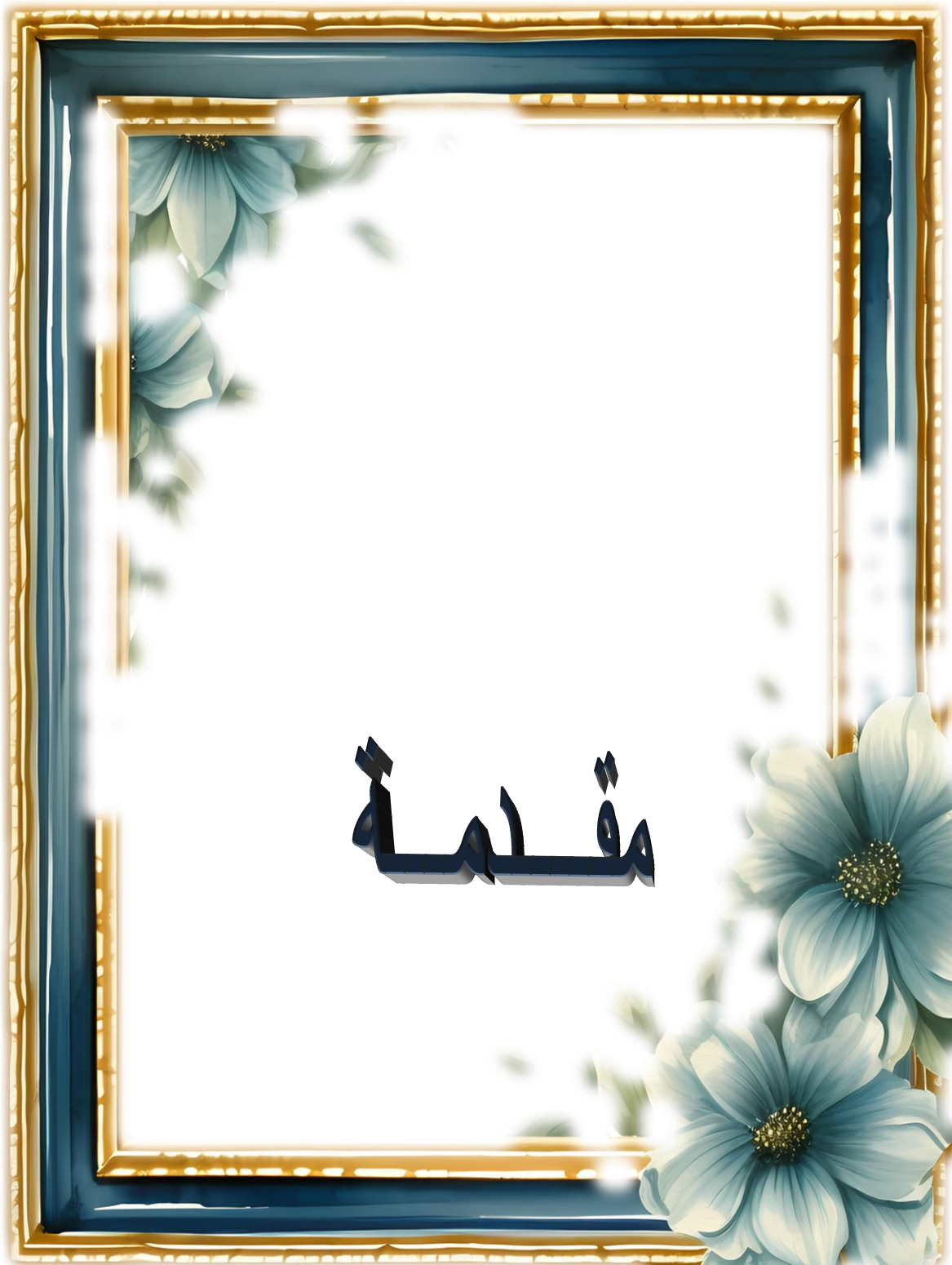
العالمين.



فهرس

ب.....	مقدمة:
14.....	- الفصل الأول: منهجية البحث
14.....	- تمهيد
14.....	- الإشكالية:
15.....	- أهمية الدراسة
16.....	- أسباب اختيار الموضوع:
16.....	1. الأسباب الذاتية: تتمثل في
16.....	2. الأسباب الموضوعية:
17.....	- أهداف الدراسة
17.....	- صعوبات الدراسة:
17.....	- المنهج مصدر مشتق المنهج:
18.....	- تحديد المفاهيم:
21.....	- دراسات السابقة
22.....	- خلاصة الفصل:
24.....	الفصل الثاني: التحصيل الدراسي
24.....	- تمهيد
24.....	- 1/ تعريف التحصيل الدراسي
25.....	- 2/ أهمية التحصيل الدراسي:
26.....	- 3/ أهداف التحصيل الدراسي
27.....	- 5/ النظريات المتعلقة بالتحصيل الدراسي، منها:
	- 6/ شروط التحصيل الدراسي: هناك العديد من الشروط التي يركز عليها التحصيل الدراسي ومن هاته الشروط
	ما يلي: 27
29.....	- 2/ مبادئ التحصيل الدراسي
30.....	- 4/ العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:
32.....	- تطور الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم:
34.....	- الخلاصة
36.....	الفصل الثالث: ماهية الذكاء الاصطناعي

36.....	تمهيد.....	-
36.....	1/تعريف الذكاء الاصطناعي:	-
38.....	2/مراحل تطوره.....	-
40.....	3 / أهمية الذكاء الاصطناعي.....	-
41.....	4 / الأهداف:.....	-
43.....	4/العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري.....	-
45.....	اجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي.....	-
50.....	استخدامات الذكاء الإصطناعي في مجال الاتصال:.....	-
52.....	خلاصة الفصل.....	-
54.....	الجانب التطبيقي:.....	-
54.....	تمهيد الفصل:.....	-
55.....	1/ المنهج المستخدم في الدراسة و أدوات جمع البيانات:.....	-
55.....	2/ تعريف الاستمارة:.....	-
56.....	3/ العينة و مجتمع البحث:.....	-
56.....	4/ النموذج المدروس: CHAT GPT.....	-
58.....	محتوى الاستمارة:.....	-
71.....	مناقشة الفرضيات:.....	-
73.....	النتيجة العامة للدراسة:.....	-
74.....	التوصيات:.....	-
74.....	خلاصة الفصل:.....	-
76.....	خاتمة:.....	-
78.....	1- قائمة المصادر و المراجع.....	-
81.....	الملاحق.....	-



قصة

مقدمة:

يعد الاتصال ضرورياً لتنسيق الجهود وتحقيق الأهداف المشتركة وقد تطور الاتصال عبر أزمنة من العصور ظهر الاتصال البدائي في العصور القديمة، استخدم الإنسان الإشارات البسيطة والأصوات للتواصل. كان الاتصال غير اللفظي، مثل الإيماءات وتعبير الوجه، هو الوسيلة الرئيسية لنقل الرسائل. استخدم الإنسان النار والدخان، وصوت الطبول كوسائل للاتصال على مسافات طويلة. بعدها انتقل إلى مرحلة الكتابة والرسم مع تطور الحضارات، ظهرت الكتابة كوسيلة جديدة للاتصال. استخدم الإنسان الرموز والصور لنقل الأفكار والمعلومات. بدأت الكتابة بالرسومات على جدران الكهوف والألواح الطينية، ثم تطورت إلى استخدام الأحرف الأبجدية في حضارات مثل السومرية والمصرية القديمة. ظهر الورق والطباعة مع اختراع الورق في الصين خلال القرن الثاني الميلادي، أصبحت الكتابة أكثر سهولة وانتشاراً. في القرن الخامس عشر، أحدثت الطباعة بواسطة جوتنبرج ثورة في الاتصال. أصبحت الكتب والمطبوعات متاحة بشكل أوسع، مما ساعد في نشر المعرفة والعلم. الاتصالات السلكية في القرن التاسع عشر، أحدثت التلغرافية تحولاً كبيراً في مجال الاتصال. اخترع صمويل مورس التلغراف الكهربائي الذي سمح بنقل الرسائل عبر مسافات طويلة بسرعة. تبع ذلك اختراع الهاتف بواسطة ألكسندر جراهام بيل في عام 1876، مما أتاح الاتصال الصوتي المباشر بين الأشخاص عبر مسافات بعيدة. في أوائل القرن العشرين مع اختراع الراديو، أصبح من الممكن بث المعلومات والأخبار إلى جمهور واسع في نفس الوقت. تبع ذلك اختراع التلفزيون في الثلاثينات، مما أضاف البعد البصري إلى الاتصال الجماهيري. في منتصف القرن العشرين، أطلقت الأقمار الصناعية التي ساعدت في توسيع نطاق الاتصال العالمي. أصبحت البث الفضائي والاتصالات عبر الأقمار الصناعية جزءاً أساسياً من البنية التحتية للاتصالات العالمية. في أواخر القرن العشرين، أحدث الإنترنت ثورة في مجال الاتصال. أصبحت الشبكة العالمية وسيلة رئيسية لنقل المعلومات وتبادل البيانات. تطورت تقنيات الاتصال الرقمي مثل البريد الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقات المراسلة الفورية، مما جعل التواصل أكثر سرعة وفعالية. مع اختراع الهواتف المحمولة وانتشارها في التسعينات، أصبح الاتصال الشخصي في متناول اليد على مدار الساعة. تطورت الهواتف المحمولة إلى هواتف ذكية، تقدم مجموعة واسعة من خدمات الاتصال والمعلومات. وفي عصر الثورة الحالية ظهرت تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في الوقت الحالي، نشهد ثورة جديدة في مجال الاتصال مع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء. تتيح

هذه التقنيات الاتصال بين الأجهزة المختلفة وتقديم خدمات متقدمة تعتمد على التحليل الفوري للبيانات .

هيكل الدراسة: من أجل إنجاز الدراسة و معالجة الإشكالية ومحاولة الإلمام بجميع البحث قمنا بتقسيم البحث إلى أربعة فصول _ الفصل الأول تناولنا فيه الجانب المنهجي للمذكرة والذي كنا قد قسمناه إلى 12 عنصر تتضمن الإشكالية العامة أو الرئيسية للموضوع والأسئلة الفرعية مرفوقة بالفرضيات وذكرنا أهمية وأهداف هاته الدراسة دون أن نتناسى الأسباب الذاتية و الموضوعية التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع وأدرجنا المنهج المتبع والصعوبات التي واجهناها خلال عملية البحث وجمع المعلومات وأخيرا هيكل الدراسة أما الفصل الثاني جاء بعنوان التحصيل الدراسي قمنا بتقسيمه إلى 4 عناصر والتمهيد لهم تناولنا فالعنصر الأول تعريف التحصيل الدراسي لغة واصطلاحا بعدها ذكرنا أهمية التحصيل العلمي أو الدراسي يليه أهداف هذا التحصيل ختاماً ب العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي أما في الفصل الثالث ما قبل الأخير قمنا بدراسة الذكاء الاصطناعي دراسة نظرية فقد قسمناها إلى 4 عناصر جاء العنصر الأول بذكر المفاهيم العامة حول الذكاء الاصطناعي (AI) والعنصر الثاني تناولنا تاريخ وتطور الذكاء الاصطناعي لنتنقل إلى الأهمية والأهداف الذكاء الاصطناعي ختاماً ب العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري وأخيراً بخاتمة الفصل الرابع والأخير : تم تحليل معطيات الاستثمار الالكترونية من خلال أجوبة الطلبة تم وضعها في جداول وتحليلها بواسطة الدوائر النسبية لدراستها دراسة دقيقة والخاتمة كانت عبارة عن نتائج وحوصلة ما قمنا باستنتاجه خلال رحلة بحثنا لكل فصل وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.



- الفصل الأول: منهجية البحث

- تمهيد

منهجية البحث هي الإطار أو الخطة التي يتبعها الباحث لإجراء دراسة منهجية ومنظمة للحصول على المعرفة والمعلومات الجديدة أو التحقق من صحة المعارف الموجودة. تشمل منهجية البحث الخطوات والأساليب التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات، وتحليلها، وتفسير النتائج، بهدف الإجابة على سؤال البحث أو اختبار فرضية معينة.

- الإشكالية:

تثير مسألة تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) على التحصيل العلمي للطلبة اهتمامًا متزايدًا في الأوساط الأكاديمية والتربوية. مع تقدم التكنولوجيا وتطور الذكاء الاصطناعي، أصبح هناك توجه متزايد نحو استخدام هذه التطبيقات في العملية التعليمية بهدف تحسين الأداء الأكاديمي وتسهيل عملية التعلم. من جهة، تُقدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي كم هائل من المعلومات، فهي قادرة على تقديم محتوى تعليمي مخصص مناسب على حسب احتياجات الطالب العلمية، مما يساعده على جمع المعلومات وتعزيز قدرته على الفهم. من جهة أخرى، تثير هذه التطبيقات مخاوف بشأن اعتماد الطلاب الكبير عليها، مما قد يؤدي إلى تراجع في مهارات التفكير النقدي والإبداعي لديهم .

وعلى ضوء ما سبق نطرح الإشكال الآتي: ما مدى تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الطالب؟ وللإجابة عنها و الوصول إلي نتائج دقيقة قمنا بتفكيك الإشكالية العامة إلى تساؤلات فرعية ك الآتي:

1. هل الذكاء الاصطناعي أصبح عنصراً أساسياً في التعليم؟
2. هل تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد في رفع مستوى التحصيل العلمي؟
3. كيف تؤثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي للطلبة؟

و كإجابة مقترحة مؤقتة للتساؤلات الفرعية ارتأينا الفرضيات التالية:

- الفرضية العامة:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي تؤثر سلبا أو إيجابا على التحصيل العلمي للطالب .

الفرضيات الفرعية:

1. أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) من أهم أدوات التعلم.ف.
2. تؤثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) على التحصيل العلمي للطالب بشكل كبير .
3. تساعد تطبيقات ال AI في رفع مستوى التحصيل العلمي للطالب.

- أهمية الدراسة

دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي (AI) في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم، لها أهمية كبيرة لعدة أسباب، وهي كما يلي:

- تتيح دراسة الذكاء الاصطناعي الفرصة لفهم كيفية تحسين الأداء في مختلف المجالات مثل التعليم، الصحة، والصناعة، والتعرف على التحديات المحتملة وكيفية التعامل معها بفعالية.

ويساهم أيضا تطوير استراتيجيات فعالة من خلال الأبحاث والدراسات، يمكن تطوير استراتيجيات مبتكرة وفعالة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، مما يساعد على تحسين جودة التعليم وتوفير فرص تعليمية أفضل لجميع الطلاب.يساعد تحسين التجربة التعليمية فهم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة التعلم الشخصي والتكيفي يمكن أن يؤدي إلى تحسين التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وزيادة فعالية العملية التعليمية.

- تساهم الدراسات في صياغة السياسات والتنظيمات اللازمة لضمان الاستخدام الآمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي، وحماية حقوق الطلاب والمعلمين، وضمان خصوصية البيانات.

- من خلال البحث في الذكاء الاصطناعي، يمكن للمجتمع الاستعداد بشكل أفضل للتغيرات المستقبلية في سوق العمل والتعليم، وضمان أن الطلاب يمتلكون المهارات اللازمة للنجاح في عالم يتزايد فيه الاعتماد على التكنولوجيا.

تعمل على تطوير تقنيات مبتكرة الأبحاث تساهم في تطوير تقنيات وأساليب جديدة في التعليم تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مما يفتح المجال لإمكانيات تعليمية لم تكن ممكنة من قبل.

توعية الطلبة الدراسات تسهم في توعية الطلبة بفوائد ومخاطر الذكاء الاصطناعي، مما يزيد من قبول المجتمع للتكنولوجيا ويعزز من القدرة على الاستفادة منها بطرق مسؤولة وآمنة.

باختصار، دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي تعد أساسية لفهم إمكانياته والتحديات التي يحملها، مما يمكننا من تحسين العمليات التعليمية وضمان تحقيق الفوائد القصوى من هذه التكنولوجيا المتقدمة.

- أسباب اختيار الموضوع:

تنقسم أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب ذاتية وموضوعية نذكر منها

1. الأسباب الذاتية: تتمثل في

الميول إلى مواضيع جديدة وحديثة التداول

الرغبة في التجديد وتقديم إضافات علمية

الاستعانة بالسنوات الأخيرة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انجاز البحوث العلمية

2. الأسباب الموضوعية:

الأهمية الزائدة التي حضية بها موضوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأوساط الجامعية

الاستخدام الدائم والمستحدث لهذه التطبيقات جعله موضوعا حيويا لدراسته وفهمه

قلة المعلومات معظم طلبة عن الذكاء الاصطناعي (AI)

- أهداف الدراسة

الهدف من الدراسة:

1. الكشف عن كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على الطالب.
2. توضيح أهمية الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم.
3. فتح باب البحث عن مخلفات هذا التأثير و انعكاساته في المستقبل

- صعوبات الدراسة: بما أن موضوع الذكاء الاصطناعي حديث الذكر واجهنا العديد من الصعوبات

على الصعيد العلمي والشخصي نذكر منها قلة المصادر حول الموضوع المتناول.

و المرور بظروف صعبة على المستوى الشخصي مما أثر على مردوديتنا.

- المنهج مصدر مشتق المنهج:

من الفعل نهج بمعنى: طرق أو سلك أو اتبع، والنهج والمنهج، هو طريقة يصل بها إنسان إلى حقيقة أو معرفة. وهو بذلك ينتمي إلى علم الابدستومولوجيا و يعني علم المعرفيات أو نظرية المعرفة.¹

ويعرفه محمد البدوي المنهجية بأنه علم يعتني بالبحث فييسر الطرق؛ للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت ، و تفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية و تبويبها وفق أحكام مضبوطة.²

وقد اخترنا المنهج المسحي التحليلي لأنه يساعد على تحليل المعطيات ووصف الدراسة وصفا دقيقا

¹ معجم المعاني الجامع-المعجم العربي للمعاني

² د.محمد البدوي، دار المعارف لطباعة و النشر، مجمع اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية، 2003

- تحديد المفاهيم:

التأثير يعرف التأثير في اللغة والاصطلاح بما يلي:

التأثير في اللغة ترك الأثر في الشيء. وأثر في الشيء؛ أي وضع فيه أثراً. أثرت فيه تأثيراً؛ جعل فيه أثراً وإشارة؛ فتأثر أي: وافق وانفعل.

التأثير اصطلاحاً: التأثير هو عبارة عن توجيهات لنشاطات المؤسسات أو الأشخاص إلى المكان الصحيح، عبر استعمال الأنشطة الإدارية الأساسية، مثل القيادة، والتنظيم، والإشراف والتواصل، ومن الجدير بالذكر أن هذا المفهوم حصر التأثير بالعمليات الإدارية فقط، بينما تخصصاته غير منحصرة بالإدارة فقط.

التأثير هو إضافة حالة نفسية تم إنتاجها عن طريق إضافة أفكار جديدة لدى المتلقين، تقوم بجعلهم عند تحركهم مدفوعين بهذه الحالة النفسية، وبمجموعة من الأفكار والمعلومات التي لديهم، ولهذه الحالة النفسية أدوار كبيرة جداً، فهي أساسية في تغيير سلوكيات الفرد أو مجموعة من الأفراد لمدة محددة في اتجاه معين، ويتم الملاحظة في هذا التعريف أنه يقوم بالتركيز على إضافة الأفكار، بينما التأثير قد يكون عن طريق الصقل والإرشاد إلى الأفكار الموجودة سابقاً عند الفرد.

التأثير يكون بسبب نتيجة التفاعلات الاجتماعية بين سببين، وهما المؤثر والمتأثر، بحيث يقوم بإنتاج ردة فعل معين عند المؤثر، ويتم الملاحظة في هذا التعريف أن التأثير يحتاج لحصوله إلى تفاعل بين المؤثر والمتأثر.

التعريف الإجرائي لتأثير: هو أحد المركبات في عملية التواصل؛ فالعديد من الباحثين أعطوا التأثير مكانة مركزية في عملية الاتصال، وقاموا بالادعاء أن التأثير عبارة عن مركب ضروري ومهم في كل عملية تواصل، ويتم الملاحظة في هذا التعريف أن التأثير هو من أهم مكونات عملية التواصل. التأثير هو قوة تكون لدى القائد أو سيطرة معينة يكتسبها، وعلى أساسها يستطيع أن يؤثر في سلوكيات الآخرين.

1

¹ معجم المعاني الجامع، المعجم العربي للمعاني 2024/2/4. بالتصرف

تعريف الذكاء الاصطناعي:

يفسر الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الآلة على محاكاة العقل لبشري وطاقته عمله، مثل قدرته على التفكير والاستكشاف، ومع التطورات الهائلة للحواسيب تبيّن أن باستطاعتها القيام بمهامّ أعقد مما نعتقد بحيث يمكنه استكشاف وإثبات النظريات الرياضية المعقدة، وأيضا يمكنه لعب الشطرنج بمهارة عالية، ويتميز بسرعة إنجازهِ للمهام بدقة عالية، ويتصف بسعة تخزين كبيرة، إلاّ إنه إلى الآن لا وجد أي برنامج يستطيع مجارة مرونة العقل البشري خصوصا فيما يتعلق بالمهام الاستنتاجية التحليلية التي يتعرض لها.¹

المرجع: نشرة توعوية أصدرها معهد الدراسات المصرفية دولة الكويت مارس 2021 سلسلة إضاءات 13

العدد 4

التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي حظيت باهتمام علماء النفس وعلماء الاجتماع والأوساط التعميمية والتربوية، كما يعد من أهم المواضيع تناولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية والصناعية في مادة لحوار والمناقشة وميدان لمبحث والدراسات لما يكتسبوا من أهمية ومالها من دور كبير في إعداد الناشئة إعدادا يكون كفيل بتفجير طاقة والمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع ولذا ظهرت عدة تعاريف لي هذا المفهوم

يعرف التحصيل الدراسي بأنه المستوى المحدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي، يجري كشفه من قبل المعلم أو عن طريق الاختبارات.

أما معجم المصطلحات التربوية والنفسية فيعرف التحصيل الدراسي بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبرا عنها بدرجات في الاختبار.²

¹ مجلة توعية، معهد الدراسات المصرفية دولة الكويت، مارس 2021، سلسلة إضاءات 13، العدد الرابع

² سالم عبد الله الفاخري، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب، الأردن 2018، ص 08

مفهوم طالب علوم الإعلام والاتصال: إن مفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي هو: جماعة أمر شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.

يعرف فضيل دليو الطالب الجامعي على أنه: ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لتخصصها الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.

أما عبد الله محمد عبد الرحمن، فقد عرف الطالب الجامعي بأن الطلاب هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية. في حين يرى رابح تركي أنا الطلبة هم نخبة ممتازة من الشباب والشابات الممتازين في ذكائهم ومعارفهم العلمية.

ومن جهة أخرى قدم إسماعيل علي سعد تعريف للطلبة : على أساس أنهم شباب وهم فئة عصرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع، وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تتمتع ببناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته.¹

وكتعريف إجرائي لطالب علوم الإعلام والاتصال: هو الطالب النظامي المنخرط في الدراسات الجامعية لنيل الشهادات العليا، المسجل في شعبة العلوم الإنسانية، تخصص علوم الإعلام والاتصال بمختلف فروعها : سنة ثالثة تخصصا للإعلام في مرحلة الليسانس، والسنة الثانية ماستر في التخصصات التالية : الصحافة العلمية، وسائل الإعلام والمجتمع، الصحافة المكتوبة والاتصال السمعي البصري والفضاء العمومي.

¹ فضيل دليو، علي غربي و آخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، 1999، قسنطينة، الجزائر، ص 103

- دراسات سابقة

الدراسة الأولى: دراسة الطالبين بوزراع نادر-بوزراع عبد العالي بعنوان: تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على تجربة العملاء و الخدمة البنكية دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية و التجارية _محاولة معرفة كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل مصارف وتسيير المختلفة أنشطتها _عينة الدراسة هم العملاء مع بنك بايپال (PayPal) والمتأثرين بالذكاء الاصطناعي تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة إلى 45 سنة بمختلف أصناف المستوى التعليمي قدروا ب 103 عميل الوقوف على طبيعة الخدمات المقدمة من طرف البنك وتطبيق الذكاء الاصطناعي PayPal إطلاع الطلبة والعملاء على العمليات المالية والخدمات البنكية الإلكترونية

- الهدف العام من هاته الدراسة:

معرفة أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في البنك وأهم البرامج المستخدمة _معرفة أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في البنوك وأهم البرامج المستخدمة _محاولة إلقاء الضوء على أهمية الذكاء الاصطناعي والسعي إلى استخدام والاستفادة منه قدر الإمكان

الدراسة الثانية: دراسة الطالبات:حري مخطارية_مجدوب خيرة_نجاح عائشة بعنوان:أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفية على جودة إتخاذ القرار دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة اعمال لسنة 2022/2021 بجامعة تيارت

هدفت هذه الدراسة إلى: تطبيق أساليب الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي ومدى تأثيرها في جودة اتخاذ القرار ،حيث استخدموا عدة طرق لجمع البيانات مثل الاستبيان والمقابلات الشخصية _تكونت عينة البحث من 409 عامل في الفروع البنكية الفلاحية _تتمثل أهمية هذه الدراسة في أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي وأثرهما على إتخاذ القرارات _مدى فعالية هذه التطبيقات على تخطي الضغوطات النفسية وتجعل الفرد يركز أكثر على أمور وظيفية أكثر أهمية

يتميز دراستنا على دراسة بوزراع نادر-بوزراع عبد العالي _تختلف دراستنا الحالية عن الدراسة السابقة أننا ركزنا على تطبيق ChatGpt لأنه يخدم موضوع مذكرتنا (تأثير الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة) كونه الوجهة الإلكترونية الأولى والحديثة للطلبة في كسب معلومات علمية

ويخدم الجانب التعليمي (الجامعي) وقد اختلفنا في أهداف الدراسة حيث ركزت الدراسة السابقة على خدمت البنوك والخدمة المقدمة للعملاء المتأثرين بالذكاء الاصطناعي أما دراستنا ركزت على التأثير الذي خلقه الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي للطلبة، اختلفنا أيضا في عينة البحث

2. دراسة أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار المقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة أعمال

من حيث الهدف:تهدف دراستنا إلى بيان تأثير تطبيق الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي للطلبة بينما هاته الدراسة تهدف إلى بيان التأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار من حيث عينة البحث: في دراستنا ركزنا على طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس- مستغانم على عكسهم ركزوا على الموظفين داخل القطاع البنك الفلاحي

خلاصة الفصل:

في الختام، تعتبر منهجية البحث عنصراً أساسياً في أي دراسة علمية، حيث تضمن إجراء البحث بطريقة منظمة وموثوقة، مما يساعد في الوصول إلى نتائج دقيقة وذات مصداقية تسهم في تقدم المعرفة في مختلف المجالات.



الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

- تمهيد

التحصيل الدراسي هو عملية قياس وتقييم مدى تحقيق الطالب للأهداف التعليمية والمعرفية المحددة في المناهج الدراسية. يعبر التحصيل الدراسي عن مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب، ويعكس مدى فهمهم للمواد الدراسية وقدرتهم على تطبيق المعرفة والمهارات التي اكتسبوها. يمكن قياس التحصيل الدراسي من خلال الامتحانات، والتقييمات المستمرة، والمشاريع، والأعمال الفصلية.

- 1/ تعريف التحصيل الدراسي

أ/ لغة:

مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه وجمعه.¹

ب/ اصطلاحاً فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص مرة مهارات فكرية او غيرها وغالبا ما يقترن التحصيل بالدراسة فنقول تحصيل دراسي فلقد عرف (معجم المصطلحات التربوية و التعليم لدكتور أحمد زكي بدوي 1980) التحصيل الدراسي بأنه مقدار تحصيل الطالب ونوعيته في موضوع او أكثر

أما في قاموس التربية فقد عرف فود كارتر 1973 التحصيل الدراسي بأنه الانجاز او الكفاءة في الأداء في مهارة ما أو معرفة

وفي معجم علم النفس نجد مصطلح التحصيل الدراسي يعني المستوى المحدد من الانجاز او الكفاءة او الأداء في العمل المدرسي و الأكاديمي يجري تقييمه من قبل المعلمين او بواسطة اختبارات مقننة.²

التعريف الإجرائي لتحصيل العلمي:³

التحصيل التعليمي يعتبر مؤشرا هاما لفعالية تعلم الطالب لأنه يمثل نجاح بيئة التعلم وممارسات التدريس في تعزيز تعلم الطالب، بينما التحصيل العلمي هو مؤشر على المهارات التعليمية والمعرفية

¹ معجم المعاني الجامع، المعجم العربي للمعاني 2024/2/4. بالتصرف

² شيخي رشيد، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي، جامعة سعد دحلب، البلدة، ص119

³ أحمد زكي البدوي، معجم مصطلحات التربية و التعليم، 1980

للطالب والتي تمكن الطالب من العمل في الحياة الأكاديمية بنجاح ،كما يتم تعريفه إجرائيا على أنها المهارات والمعرفة التي يتم تطويرها فالمناهج.

- 2/أهمية التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونها اهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليه المتعلمون

يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال الشخصية لتنمو نموا صحيحا

يشبع التحصيل الدراسي الحاجات العلمية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم اشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدم وانية من قبل التلاميذ قد تؤدي الى اضطرابات فالنظام الدراسي

تكم أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب و القدرات المتوفرة في المجتمع

فالتحصيل الدراسي فوصله الى مستوى التحصيل الجيد يثبت في نفسه الثقة.

اشار ايضا مصطفى فهيم الى ان التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بلعم النفس خاصة لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحطون بهم من آباء و معلمين،ويقول ايضا في كتابه ان التحصيل الدراسي يحظى باهتمام متزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه احد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلاميذ و الطلاب في مستويات تعليمية مختلفة.

ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي أيضا باعتباره سبيلا الى تحقيق الذات وتقديره.¹

¹ رايح متقن ونعيمة لعور، التوجيه بالرغبة و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، شهادة مكملة لنيل درجة ماجستير، دراسة ميدانية بثنائية المصالحة 2251-2254، ورقة، ص22

- 3/ أهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول الى الحصول على المعارف والمعلومات والميول و المهارات التي تبين مدى استيعاب الطالب لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى حصوله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل الاهداف في:

1. الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة و الضعف لدى الطالب.
2. الكشف على مستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف تبعاً للمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف مع الواسط الدراسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.
3. قياس ما تعلمه الطالب من أجل اتخاذ اكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليه بالفائدة.
4. تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال قدرات المختلفة لطالب.
5. تحديد مدى فعالية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة او عدم المواصلة تلقي الخبرات التعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.
6. فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد الاداءات الفصلية الحقيقية للطلبة التي من خلالها يتم مستقبلهم المهني.¹

¹ محمد برو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، دراسة نظرية للطلبة الجامعيين و المشتغلين في التربية و التعليم، دار الأمل، ص 276

- 5 / النظريات المتعلقة بالتحصيل الدراسي، منها:

1. النظرية المعرفية الاجتماعية: تفترض هذه النظرية أن العوامل الشخصية والبيئية تتفاعل للتأثير على التحصيل الأكاديمي

2. نظرية الكفاءة الذاتية: تشير هذه النظرية إلى أن إيمان الطالب بقدرته على النجاح في المدرسة يعد مؤشرا هاما على التحصيل الأكاديمي

3. النظرية السلوكية: تفترض هذه النظرية أن التحصيل الأكاديمي يتأثر بحالات التعزيز والعقاب

4. نظرية معالجة المعلومات: تقترح هذه النظرية أن التحصيل الأكاديمي يتأثر بكيفية معالجة الطلاب للمعلومات وتنظيمها

5. النظرية البنائية: تفترض هذه النظرية أن التحصيل الأكاديمي يتأثر بالطريقة التي يبني بها الطلاب معارفهم الخاصة من خلال التفاعل مع بيئتهم. هذه مجرد أمثلة قليلة من النظريات العديدة المتعلقة بالتحصيل الأكاديمي. تقدم كل نظرية وجهة نظر مختلفة حول العوامل التي تؤثر على النجاح الأكاديمي، ويواصل الباحثون استكشاف هذه النظريات وتحسينها¹.

- 6 / شروط التحصيل الدراسي: هناك العديد من الشروط التي يركز عليها التحصيل الدراسي ومن هاته الشروط ما يلي:

النضج: بأنه عملية تطور و نمو داخلي بتتابع بشكل معين منذ بدء الحياة، وذلك بإتحاد الخلية الذكرية الأنثوية، وال دخل للفرد فيها وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية وتشريحية وكذلك تغيرات عقلية وهي ضرورية واللازمة سابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين، فالنضج شرط أساسي لكل تعلم، فهو يضع الحدود و الإطار التكويني النظري،الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم .

الممارسة و التكرار: إن تكرار عمل معين يسهله وينظمه عند الشخص المتعلم، فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت، والنمو، والاستقرار عند الشخص المتعلم، فالممارسة تتييسر نوعا من الالائية، وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة ودقيقة صحيحة فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساند على التعلم الدقيق .

¹ يامنة عيد القادر، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان الاردن، 2011، ص75

الطريقة الكلية والجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية، حتى تكون المادة المراد

تعليمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا منطقيا، كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء رابطة بينها مثل: عملية الإدراك، تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة العامة إلى إدراك الجزئيات . **النشاط الذاتي:** فهو السبيل المثالي للاكتساب المهارات، والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، فالتعليم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للطالب فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد، عن طريق جهده و نشاطه الذاتي، يكون أكثر ثبوتا و رسوخا، أما التعليم القائم على التلقين، والسرد من جانب فهو نوع سيء .

التدريب الموزع: ويقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة، تتخللها فترات من الراحة، ولقد وجد أن التدريب المركز الذي يؤدي إلى التعب والملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع، تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه

التوجيه والإرشاد: فالتحصيل الدراسي القائم على أساس التوجيه والإرشاد، أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ من إرشاد الطالب، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم، بجهد أقل وفي مدة زمنية أقصر، كما لو كان التعلم دون إرشاد وتوجيه

شرط الاهتمام: تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، إن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين، فما ننساه هو غالبا ما لا نهتم به والشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم النشاط التلاميذ الايجابي واهتم بطريقة الاكتشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان.

فترات الراحة وتنوع المواد: في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بنيت نتائج التجارب أهمية فترات الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها فالطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى المحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما

زادت درجة تداخلهما، أي طمس إحداهما الأخرى، وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان.¹

2/ مبادئ التحصيل الدراسي

1- الأصالة والتجديد: إن الروتين يقتل روح الاكتشاف والابداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية، قيم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل ومواقف جديد ومستمرة، بحيث يجد نفسه مضطراً لبذل جهد فكري بتصور ويثبت بالممارسة فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب وتساعد على زيادة في تحصيله الدراسي .

2/ التعزيز لقد عرف بين وجهات النظر السلوكية المعاصرة القائمة على التعزيز، حيث نجد جثري قد اضطر إلى التعامل مع حقائق التعلم المكافئ الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية، خاصة لدى الطفل، ونجد كذلك العالم سكينر أنه قد أصبح للمعازرت أكثر شهرة في استخدامها عند علماء النفس، الذين يرون أن التعزيز له تأثير في تحصيله الدراسي

3/ المشاركة؛ تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب، وتختلف روح المنافسة بين الطالب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي، وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف، وبالتالي يكون التلميذ قد أكتسب خبارت ومهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة له.

4 /الدوافع: من وظائف نتائج الاستجابات الدافعية في طبيعتها لها تأثير، فالمعلومات التي اكتسبها يمكن أن تصبح ظرفاً باعثاً للسلوك في الوقت الحاضر حيث أن لكل طالب دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو المدرسة، أو تمنعه عنها وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرات الطالب، واستغلالها جيداً من طرف مصالح التوجيه وخاصة في التدريس لتحفيز الطالب على التحصيل الايجابي البناء، كما يمكن أن نجد رؤية أخرى على أن الدافعية تتشكل بفعل عوامل خارجية ترجع لعناصر التنشئة الاجتماعية .

¹ شادية بنت نجيب العتيبي، دور التقنيات التربوية في تحسين التحصيل الدراسي للطالب، دراسة مسحية على معلمات المتوسطة بمدارس التعليم العام بشرق مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية و النفسية، العدد الثالث، فبراير، ص11

5/ الاستعدادات والميول: إن العوامل والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، هي عوامل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض، وتعتبر عاملاً حاسماً في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات والتخصصات واستعداداته له كلما زاد تحصيله فيما والعكس صحيح.

6/ البيئة: إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى، تدور في بيئة طبيعية اجتماعية خاصة بها؛ تدور فيها عملية التحصيل العقلي والعلمي فالبيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة والشارع تلعب دوراً لا يستهان به في تقوية التحصيل الدراسي، وذلك تبعاً لنوعية التأثير التي تمارسه أضعافاً¹.

- 4/العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

تتعدد العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب بعضها متعلقة بالطالب نفسه بقدراته الفكرية والخبرة و بعضها بالعوامل الخارجية المحيطة به نذكر منها:

1- عوامل ذاتية متعلقة بالفرد: تتمثل في شخصية الطالب ذاته وقدراته العقلية نكاه باعتباره عامل مهم في عملية التحصيل الدراسي والخصائص الجسمية من خلال الأمراض والإعاقات والاختلالات السمعية والبصرية التي قد تعيق الاتصال مع غيره مما ينتج عنه غالب الأحيان سخرية من غيره وكراهية ونفور من الدراسة ومن ثم ضعف في التحصيل الدراسي بالإضافة إلى السمات المزاجية وعامل ضعف الثقة بالنفس.

2- طرق التدريس:

إن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ولا تكون النتيجة جيدة إلا إذا كان طرف التدريس تتميز بنوع من الحوار و المناقشة وفي هذا الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة اجواء الفصول الدراسية وصولاً الى ان الجو الديمقراطي والجو ألتسامحي والجو التكاملي بين المعلم والتلميذ له أثر ايجابي على مستوى تحصيل التلميذ

¹ يامنة عيد القادر، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان الاردن، 2011، ص65

3- **الوسائل التعليمية:** من أهم وسائل التعليم نجد وسائل الإيضاح فهي أداة تجعل الدرس مشوقا والمعلومات حية ذات قيمة كما يساعد على تثبيت الدرس في أذهان التلاميذ، ومن فوائدها كذلك تعويد التلاميذ على التأمل والتفكير والانتباه، ومنه تعد الوسائل المستعملة أثناء الدرس من الأدوات الواجب توفرها لدى كل معلم لتسهيل مهمته التعليمية ويتسنى للتلاميذ فهم الدروس بكيفية سهلة وتجعلهم متشوقين للموضوع أكثر.

4- **الجو الاجتماعي المدرسي السائد:** ونعني به العالقات بين أفراد المجتمع المدرسي والمتمثلة في علاقة المعلم بتلاميذه وعلاقة التلاميذ ببعضهم البعض، فإذا كانت إيجابية وتتسم بالتقبل وتتيح الفرص للتلاميذ لإشباع حاجاتهم إشعارهم بالتفوق والنجاح فيزيدهم ذلك ثقة بأنفسهم ويوقظ فيهم الحواس والأمل، مما يساعد على التحصيل الجيد للتلاميذ، أما إذا كانت العكس فإنها تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطالب¹.

5- استخدام التكنولوجيا الحديثة:

تتعدد وسائل التدريس التي يتم استخدامها في التعليم، وقد رافق التطورات العلمية الحديثة ظهور وسائل تكنولوجية متنوعة يمكن الاستفادة منها في التدريس، وبالرغم من مميزات التكنولوجيا في مجال الحياة ومنها مجال التربية و التعليم إلا أن هذه التجربة واجهت معوقات وصعوبات كثيرة تحد من انتشارها بشكل واسع وسريع

من أهم المشكلات استخدام مشكلات استخدام التكنولوجيا في التدريس هي:

- قلة الكوادر المتخصصة في مجال التكنولوجيا التعليم في جهاز التربية
- قلة الوعي الكافي لأهمية إدخال التكنولوجيا في مجال التربية و التعليم وخاصة الدول النامية
- خوف من تكنولوجيا التعليم على الطلبة؛ حيث يرى بعض من المربين أنه استعمال التكنولوجيا ستصبح العملية التعليمية بعيدة عن صيغة الإنسانية وخاصة في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي².

¹ زلوف منيرة، مفاهيم أساسية في الشخصية و دورها في حياة المراهق، دوان المطبوعات الجامعية، 2016، ص(256-257)
² رايح متقن و نعيمة لعور، نفس المرجع السابق، ص29

ظهور بما يسمى الذكاء الاصطناعي يشهد العالم اليوم تطوراً سريعاً في مجال التكنولوجيا، حيث أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) أحد العناصر الأساسية التي تعيد تشكيل مختلف القطاعات،

بما في ذلك قطاع التعليم. يُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الأنظمة الحاسوبية على تنفيذ مهام تتطلب ذكاءً بشرياً، مثل التعلم، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات. في ميدان التعليم، يقدم الذكاء الاصطناعي إمكانيات هائلة لتحسين طرق التدريس والتعلم، مما يساعد على توفير تجارب تعليمية مخصصة وأكثر فعالية.

تطور الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم: لقد شهد الذكاء الاصطناعي تطوراً كبيراً في العقود الأخيرة، متحولاً من فكرة خيالية إلى واقع ملموس يعيد تشكيل حياتنا اليومية. في مجال التعليم، بدأ الذكاء الاصطناعي بإدخال تحسينات تدريجية في النظم التعليمية، بدءاً من الأنظمة التفاعلية البسيطة وصولاً إلى تطبيقات التعلم العميق والتعلم الآلي التي تقدم حلولاً مبتكرة لمجموعة واسعة من التحديات التعليمية. تطور الذكاء الاصطناعي في هذا المجال يشمل تطوير برمجيات تعليمية ذكية، منصات تعلم إلكترونية متقدمة، وأدوات تحليل بيانات التعليم التي تساعد المعلمين والإداريين على اتخاذ قرارات مبنية على البيانات.¹

هناك بعض الامثلة توضح ذلك مثل: تجربة من هارفارد توضح كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على التعليم جامعة هارفارد قاموا بصناعة برنامج ذكاء صناعي مساعد للطلاب يمكن أن يقدم لهم تجربة فريدة من مع تطور الذكاء الاصطناعي في مجال توليد النصوص تلجأ بعض الجامعات والمؤسسات التعليمية إلى فكرة رفض برامج الذكاء الصناعي ومنع الطلاب من استخدامها لمنعهم من الغش، هذا الأمر وإن كان يبدو منطقياً للوهلة الأولى فإنه مخالف لعجلة التطور السريع في واقع الذكاء الاصطناعي، وهذا ما فهمته جامعة هارفارد الأميركية، إذ إنها بدلا من رفض الذكاء الاصطناعي قررت القيام ببرنامج خاص بها لتعليم طلاب الجامعة وتقديم تجربة معلم لهم بدل تقديم المعلومات الجاهزة. وفي ورقة بحثية نشرت من قبل جامعة هارفارد بعنوان "تدريس مساق علوم الحاسب 50 باستخدام الذكاء الصناعي "

(Teaching CS50 with AI) ذكر الباحثون مبدأ العمل الخاص بهم، وكيف قاموا بصناعة برنامج ذكاء صناعي مساعد للطلاب يمكن أن يقدم لهم تجربة فريدة من نوعها، ومن أهم ما قدمته الورقة هو فكرة إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم حتى يصل لدرجة أن يكون لكل طالب معلم خاص

¹ موقع digital brilliance 20 مايو 2024

له .ورغم أن الذكاء الصناعي تقدم كثيرا في السنوات الأخيرة، فإن النظام لا يزال بحاجة لتحسينات وتطوير كبير كما رأينا في تجربة الجامعة في هارفارد، إذ بدأت بتنفيذ النظام بفريق صغير، ومن ثم توسعته، وقد كان لديه بعض الأخطاء التقنية ولم يصل لدرجة من الدقة التي يمكن أن نعتمد عليه بشكل كامل، مما يعني أن الحاجة إلى المدرسين لا تزال موجودة ولكن قد يختلف عملهم من المتابعة المطلقة ليكون أكثر مرونة، وأن يركز أكثر على التفكير الإبداعي والتوجيه.¹

¹ الموقع الإلكتروني لقناة الجزيرة مباشر

الخلاصة

فالأخير يعتبر التحصيل الدراسي جزءا أساسيا من مسيرة الطالب التعليمية المهنية ويستلزم تحسينه من خلال جهود كالتحفيز وتضافر الجهود لأنه مهم فهو يحدد مستوى التعليمي للطالب حيث أنه يعزز من ثقة الطالب لنفسه ويساهم في تطوير مهاراته الفكرية و الإجتماعية دون ان نتناسى العوامل المؤثرة عليه كالبيئة التعليمية وطريقة التدريس والتكنولوجيا



الفصل الثالث: ماهية الذكاء الاصطناعي

- تمهيد

الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع الحاسوب الذي يتهم بمختلف نواحي الحياة جاءت فكرته حول كيفية يمكن تصميم الكتروني يساعد الناس على حل مشكلاتهم بمساعدة اجهزة ذكية على غير العادة.

- 1/تعريف الذكاء الاصطناعي:

يشير مفهوم الذكاء الاصطناعي (AI) إلى الطريقة التي يتم من خلالها محاكاة قدرات الذكاء البشري، وهو جزء من عمل الحاسوب الذي يتعامل مع عملية تصميم الأنظمة الذكية، التي تظهر مجموعة من الخصائص التي يتم ربطها بالذكاء المتعلق بالعديد من السلوكيات البشرية (Badaro, Ibanez & Aguero, 2013). ويعرف غريوال (Grewal, 4102) الذكاء الاصطناعي عمى أنو نظام المحاكاة الميكانيكية الذي يقوم عمى جمع المعرفة والمعلومات التي تتعمق بمختلف القطاعات في العالم والعمل على معالجتها ونشرها للاستفادة منها على شكل ذكاء عملي. كما ويعرفوه أوكانا فيرنانديز وفالينزويلا فيرنانديز وغارو أبورتو (- Ocana-Fernandez, Valenzuela- Fernandez, GarroAburto, 2019) بأنه أحد جوانب عمل الحاسوب الذي يعتمد على توفير مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات والأدوات لإنشاء النماذج والحلول للمشكلات من خلال محاكاة سلوك الأفراد.

ويصنف الذكاء الاصطناعي إلى نوعين، النوع الأول هو الذكاء الاصطناعي الضعيف والذي يركز على مجموعة من المهام المحددة والضيقة كالسيارة ذاتية القيادة، والنوع الآخر هو الذكاء الاصطناعي القوي، والذي يعرف باسم الذكاء العام الاصطناعي، ويعد هذا النوع قادرا على أداء معظم الوظائف المعرفية التي قد يمتلكها الإنسان، بالإضافة إلى تطبيق الذكاء على أكثر من مشكلة (Ma & Siau, 2018) وتشير ناديمبالي (Nadimpalli, 2017) إلى أن للذكاء الاصطناعي العديد من المزايا، ففي المجال الصحي يؤدي استخدامه إلى رفع مستوى أداء الأطباء في مختلف مرافق المستشفى، ويمكن للعاملين في المستشفى استخدام هذه الأنظمة المطورة خصيصًا لتحديد المرضى الأكثر عُرضة لمخطر.

كما وتتمثل مزايا الذكاء الاصطناعي في قدرته على تحميل المشكلات بدقة ومواجهتها وتوفير المعلومات المناسبة تبعاً للموقف بما يحقق نتائج على مستوى عالٍ من الكفاءة. كما وتساهم هذه الأنظمة على تسهيل عملية صنع القرار وتوفير الوقت الأزم للحوار والنقاش بشأن العديد من القضايا. كما ومن خلال التثبيت الصحيح لأنظمة الحاسوب يمكن العمل على توجه و مراقبة حركة آلاف البضائع في أنحاء مختلفة من العالم ، والوصول إلى الوجهة المطلوبة في الوقت المناسب مما يحقق ميزة التنافسية .

وعلى الرغم من ذلك فإن استخدام الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى نتائج مضللة والناجمة عن تقديم بيانات غير صحيحة الأمر الذي قد يؤدي إلى العديد من المشاكل سواءً في قطاع الصحة أو الأعمال. كما وقد يؤدي التوسع باستخدام الذكاء الاصطناعي إلى الاستغناء عن العنصر البشري مما يؤدي إلى رفع مستوى البطالة، حيث يرى العديد من الأفراد أن الذكاء البشري وحده غير كافٍ وينبغي العمل على استبداله بالآلات والحواسيب

(Boutillier, Caragiannis, Haber, Lu, Procaccia & Sheffet, 2015).

ويعمل الذكاء الاصطناعي الذي يقوم على الربط بين الإنسان والآلة على تقديم إمكانية فورية لتغيير الطريقة التي يتم التعلم بها، وحفظ المعلومات والوصول إليها، مما يؤدي إلى تعزيز الذاكرة البشرية. ففيما يتعلق بعملية التعميم، يمكن اعتبار الذكاء الاصطناعي حلمً قابل لتطبيق يعتمد على تقديم منظور جديد فيما يتعلق بديناميكية تعلم ، والنتائج عن التفاعل الافتراضي الذي ينظم الذكاء الاصطناعي مما يسهل عملية التعلم. وذلك لأن آليات الدعم ستكون متاحة عند الضرورة.¹

¹ مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة باتنة 1 المجلد 24، العدد الثاني، ديسمبر 2023، استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم و علاقته بالانهاك بتعلم اللغة الانجليزية لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية بالقصبة.

- 2/مراحل تطوره

مراحل تطور الذكاء الاصطناعي

يمكن تقسيم الفترات الزمنية لتطور الذكاء الاصطناعي إلى ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى :

المرحلة الأولى فور انتهاء الحرب العالمية الثانية وقد بدأها العالم (شانون) عام 1950 ببحثه عن لعبة الشطرنج وانتهت بالعالم (فيجن باووم) و (فيلد مان) عام 1963 , وتميزت هذه المرحلة بإيجاد حلول للألعاب وفك للألغاز باستخدام الحاسب والتي اعتمدت على الفكرة الأساسية بتطوير طرق البحث في التمثيل الفراغي الذي يمثل الحالة وأدت إلى تطوير النمذجة الحسابية واستحداث النماذج الحسابية معتمدة على ثلاث عوامل هي:

أ - تمثيل الحالة البدائية للموضوع قيد البحث مثل لوحة الشطرنج عند البدء في اللعب.

ب - اختيار شروط إدراك الوصول

ويمكن وضع رسم تخطيطي لهذه العوامل في الفراغ تمثل فيه الحالات على شكل نقاط التقاء وتمثل العمليات على أنها أقواس انتقال وبذلك يزداد التمثيل الفراغي بين نقاط الالتقاء والأقواس كلما تقدم اللعب مثلا كما في لعبة الشطرنج ومن هنا فان الانتقال من حاله إلى أخرى يتم بين نقاط الالتقاء التي تمثل كل حالة للوحة بعد كل حركه , ولقد أدت هذه النمذجة إلى استحداث طريقة تتمثل في اقتراح الحل واختباره وأدت إلى سهولة في وضع الخوارزميات لتمثيل لعبة الشطرنج على الحاسب وفي هذه المرحلة تم تطوير طرق البحث إلى نوعيين:

1- طريقة البحث العمقي " في اتجاه العمق أولا"

2- طريقة البحث العرضي " في اتجاه العرض أولا "

لتوضيح الفرق بين هذين النوعيين من طرق البحث و فانه يمكن القول أن البحث "في اتجاه العرض أولا" يتم في طبقة واحدة إلى أن يصل إلى النتيجة المطلوبة , فإذا لم يحدث ذلك فانه سوف ينتقل إلى الطبقة الأسفل أي إن البحث "في اتجاه العرض أولا " يحدد اقصر المسارات التي تتبع للوصول إلى

النتيجة . أما البحث في "تجاه العمق أولاً" فاته ينتقل إلى العمق بسرعة حيث يترك الطبقة التي لا تحتوي على الحل, أي انه يحدد اقل وقت ممكن للوصول إلى النتيجة وبذلك فانه يجري

تفضيله في كثير من الأحوال , كما تميزت هذه الفترة بظهور وتطور البحث الهرمي باستخدام الحدس

(HEURISTIC SEARCH)

المرحلة الثانية:

والتي يطلق عليها المرحلة الشاعرية (ROMANTIC) والتي بدأت في منتصف الستينات إلى منتصف السبعينات , حيث قام العالم (منسكي) بعمل الإطارات (FRAMES) لتمثيل المعلومات ووضع العالم (ونجراد) نظام لفهم الجمل الانجليزية مثل القصص والمحادثات , وقام العالمان (ونستون) و(براون) بتلخيص كل ما تم تطويره في معهد (الماسيشوستش) للتكنولوجيا والتي تحتوي على بعض الأبحاث عن معالجة اللغات الطبيعية والرؤية بالحاسب والإنسان الآلي والمعالجة الشكلية أو الرمزية.

المرحلة الثالثة

ويطلق عليها المرحلة الحديثة والتي بدأت منذ منتصف السبعينات والتي تميزت بظهور التقنيات المختلفة التي تعالج كثير من التطبيقات التي أدت فعلاً إلى انتقال جزء كبير من الذكاء الإنساني إلى برامج الحاسبات, وتعتبر هذه الفترة هي العصر الذهبي لازدهار هذا العلم والتي أدت إلى ظهور كثير من نظم الذكاء الاصطناعي الحديثة, ولقد تبلورت نواة تقنيات الذكاء الاصطناعي لتشمل النمذجة الرمزية (MODELLING SYMBOLIC) آليات معالجة القوائم

(LIST PROCESSING MECHANISMS) والتقنيات المختلفة للبرمجة (PROGRAMMING)

(TECHNIQUES) والتي تفاعلت مع فروع ككثيرة من العلوم.¹

¹ أصالة رقيق, استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة أنشطة المؤسسة, مذكرة مكملة و ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير, ام البواقي, 2015/2014

- 3 / أهمية الذكاء الاصطناعي

- الأهمية:

تكمن أهمية الذكاء الاصطناعي بالنسبة لمنظمات الأعمال بالآتي:

- (1) - حفظ الخبرة التي يمكن أن تفقد من خلال التقاعد أو الاستعمال أو الموت.
- (2) - تخزين المعلومات لخلق قاعدة المعرفة للعديد من المستخدمين أو أن تكون قواعد تعلم.
- (3) - خلق تقنية ليس لها علاقة بموضوع مشاعر الإنسان التي تمثل الإجهاد والكلف ويكون مفيدا في الأعمال للاستفادة في الاستشارة.
- (4) - إزالة الروتين والأعمال غير المرضية.
- (5) - تحسين أساس معرفة المنظمة من خلال اقتراح حلول للمشكلات المحددة والمعقدة وذلك بأن يحلها الإنسان لمدة قصيرة.
- (6) - المساعدة في حل المشكلات المعقدة ذات مسارات الحل المتعددة أو التي ليس لها طريقة حل معروفة باستخدام البرمجية التقليدية و تخزينها لحين الاستفادة منه¹.

¹ غسان قاسم الامي, تكنولوجيا المعلومات في منظمة الأعمال (الاستخدامات و التطبيقات); دار الوراق للنشر و التوزيع, ط2009, عمان, ص58

- /4 الأهداف:

أهداف الدراسة:

تحديد أهداف دراسة حول الذكاء الاصطناعي يساهم في توجيه البحث نحو تحقيق نتائج مفيدة وقابلة للتطبيق. هذه بعض الأهداف الأساسية التي يمكن أن تتناولها دراسة حول الذكاء الاصطناعي:

1. تحديد إمكانات الذكاء الاصطناعي:

- استكشاف القدرات الحالية والمستقبلية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، مثل التعليم، الطب، الصناعة، والاقتصاد.

2. تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي:

- دراسة كيفية تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على أداء الطلاب ومستوى تحصيلهم العلمي، وفهم الفوائد المحتملة والتحديات المرتبطة بهذا التأثير.

3. تطوير أدوات تعليمية مبتكرة:

- تصميم وتقييم أدوات تعليمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين العملية التعليمية وجعلها أكثر فعالية وتفاعلية.

5. تعزيز التعليم الشخصي والتكيفي:

- تطوير نماذج وتقنيات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقديم تعليم شخصي يتكيف مع احتياجات وقدرات كل طالب، مما يعزز من عملية التعلم.

6. تحليل البيانات التعليمية:

- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات التعليمية الكبيرة (Big Data) بهدف استخراج رؤى مفيدة تساعد في تحسين الاستراتيجيات التعليمية وتوجيه السياسات.

7. تطوير مهارات المستقبل:

- تحديد المهارات والمعارف التي يحتاجها الطلاب في المستقبل بسبب التغيرات التكنولوجية السريعة، وتطوير مناهج وبرامج تدريبية تلبى هذه الاحتياجات.

8. تحسين الوصول إلى التعليم:

- استكشاف كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهم في تحسين الوصول إلى التعليم في المناطق النائية والفقيرة، وتقديم حلول تعليمية مبتكرة تتجاوز الحواجز الجغرافية والاقتصادية.

9. تعزيز الكفاءة والفعالية:

- دراسة كيفية تحسين كفاءة وفعالية العمليات التعليمية والإدارية في المؤسسات التعليمية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

10. توعية وتنقيف المجتمع:

- رفع مستوى الوعي والمعرفة حول فوائد ومخاطر الذكاء الاصطناعي بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، وتعزيز النقبيل المجتمعي لهذه التكنولوجيا.

11. استشراف المستقبل:

- استشراف التطورات المستقبلية في مجال الذكاء الاصطناعي وتقييم تأثيرها المحتمل على التعليم والمجتمع ككل، بهدف الاستعداد لمواجهة التحديات واستغلال الفرص.

12. قياس أثر التدخلات التكنولوجية:

- تقييم تأثيرات التدخلات التكنولوجية المدعومة بالذكاء الاصطناعي على النتائج التعليمية والنفسية والاجتماعية للطلاب.

يحقق الذكاء الاصطناعي جملة من الأهداف منها:

(1) - إيجاد طرائق جديدة لإستخلاص المعلومات من المتحسسات.

(2) - تطوير الطرائق اللازمة لبناء المعلومات واستحداثها و المحافظة على المعلومات المخزونة في قاعدة المعرفة.

(3) - تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب إلى طريقة الإنسان في حل المسائل.

(4) - فهم الأفضل لماهية الذكاء البشري عن طريق أسلوب المحاكاة الذي لا يمكن أن يقوم به العقل البشري.¹

4/ العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري

العلاقة بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي

يمكن توضيح العلاقة بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي للحاسوب كما سنبين في الأسفل حيث تم محاكاة ونقل أساليب الذكاء البشري في شكل برامج ونظم تجعل الحاسب قادرا على اقتحام مجالات تتسم بالذكاء عند محاولة الحصول على حلول لها وبذلك تم تعريف هذه البرامج والنظم على أنها برامج ونظم الذكاء المنقولة إلى الحاسب أو نظم الذكاء الاصطناعي وتوضح العلاقة بين الإنسان والحاسب كالتالي:

1/ بمحاكاة بعض أساليب الذكاء الإنساني في موضوعات:

- استخدام الرموز في التعامل والمعالجة والتعرف على الأشياء.
- وضع الحلول للمشكلات واستخدام الخبرات المكتسبة EXPERTIES للإنسان الخبير في مجال ما ونقلها إلى الحاسب في شكل برامج ونظم قد أدت إلى نشأة وتطور المعالجة الرمزية (SYMBOLIC PROCESSING) ووضع الحلول للمشكلات ومعالجة المعرفة والنظم الخبيرة .

¹ نجم عبود نجم إدارة المعرفة(المفاهيم و الاستراتيجيات العملية)، دار الوراقة للنشر و التوزيع، ط الثانية ، عمان، 2007، ص59

2/ محاكاة أساليب الإدراك السمعي والفهم والتحدث (UNDERSTANDING HEARING) عند الإنسان:

تم تطوير برامج ونظم التعرف على اللغات الطبيعية وتفهمها ومعالجتها حيث يقوم الحاسب بتفهم اللغات الطبيعية مثل الانجليزية واليابانية والترجمة الآلية من احد هذه اللغات الى الأخرى..

3- محاكاة سيطرة المخ والحواس على الجهاز الحركي تم تطوير برامج ونظم الإنسان الآلي وعلم الانسنة وذلك في محاولة لنقل السيطرة الحركية الدقيقة مع اتخاذ قرار التحرك بناء على الوضع القائم للاستخدام في المصانع وما الى ذلك.

4- محاكاة ونقل نظم الرؤية والنظر للإنسان تم تطوير برامج الرؤية

بالحاسب بمعالجة الصور بطرق مختلفة والتعرف على الأشكال بها

5- بعمل نماذج لمحاكاة طرق عمل الخلايا العصبية في المخ وخصوصا آلية المعالجة المتوازية بما يأتي:

- وضع نماذج لتصرف العقل البشري وتطوير علم النمذجة الرياضية لمحاكاة التصرفات الإدراكية وتطوير نظرية التعلم ومحاكاة طرق المعالجة المتوازية.

- والتي تطور الشبكات العصبية والحساب العصبي تطور

وأصبحت قادرة على محاكاة التعلم والتعرف في الإنسان . ويمكن القول إن الحساب العصبي والشبكات العصبية هي محاولة تقليد الأسلوب الذي يتبعه المخ الإنساني في العمل , وعلى ذلك فان الشبكات العصبية

لا تعتبر من احد فروع الذكاء الاصطناعي وذلك لعدم اعتمادها على الأساسيات لهذا العلم , كما أنها لا تحمل الخواص العامة وبذلك جرى تصنيفها على أنها مكملة للذكاء الاصطناعي وخصوصا في مجالات اكتساب المعرفة والاستدلال والتعلم الآلي. ومن الناحية التطبيقية والاستخدام فان كثير من تطبيقات الشبكات العصبية لا تدخل في نطاق هذا العلم والبعض الأخر يندرج تحته.¹

¹ أحمد كاضم, الذكاء الاصطناعي مذكرة من جامعة الإمام الصادق كلية تكنولوجيا المعلومات, 2012, ص(10,11,12)

- ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي

ايجابيات الذكاء الاصطناعي يقوم الذكاء الاصطناعي ببعض الوظائف المعقدة مثل الدماغ لبشري من بينها اكتساب المعلومات المعقدة وتحليلها وربطها ببعضها بهدف الوصول إلى استنتاجات، وتتم هذه العملية عن طريق أجهزة الكمبيوتر والآلات والأجهزة الذكية. بالتالي للذكاء الاصطناعي فوائد في عدة مجالات منها:

الزراعة: يساهم في معرفة أنسب الأوقات للزراعة ومعرفة حالة التربة لتحديد الأنواع الممكنة زراعتها وذلك يساعد في زيادة انتاج المحاصيل وجودتها.

الطب: الشفاء والتقليل من الأمراض عن طريق تشخيصها وتحديد العلاجات المناسبة بناء على نوع المرض. عمليات التوظيف سهل في توظيف المرشحين لشغل وظيفة معينة عن طريق قراءة السير الذاتية لتحديد الكفاءة.

خدمة العملاء: تقديم الدعم للعملاء بصورة أسرع وأبسط للاستجابة لمتطلباتهم. على الرغم من أن للذكاء الاصطناعي تأثيراً إيجابياً كبيراً على حياة البشر في زيادة الفعالية والراحة في حياتنا اليومية،

ايجابيات الذكاء الاصطناعي: يعمل الذكاء الاصطناعي على تسريع البحث العلمي من خلال معالجة مجموعات البيانات المعقدة ومحاكاة التجارب واكتشاف العلاقات المعقدة بين الأشياء. إنه يلعب دوراً هاماً في مجالات مثل اكتشاف الأدوية وعلوم المواد وعلم الجينوم وغيرها الكثير. تكتشف خوارزميات الذكاء الاصطناعي تهديدات الأمن السيبراني وتمنعها في الزمن الحقيقي. Real Time كما تعمل نماذج التعلم الآلي على تحليل سلوكيات الشبكة وتحديد الحالات الشاذة وحماية البيانات الحساسة، مما يضمن اتخاذ تدابير حماية قوية. تسلط هذه الإيجابيات الضوء على التأثير الكبير للذكاء الاصطناعي في مختلف مجالات الحياة، وهذا ما يمهد الطريق لحلول مبتكرة وتحسين الكفاءات في مختلف المجالات. لكن من ناحية أخرى وإلى جانب كل هذه الفوائد، يطرح الذكاء الاصطناعي تحديات وأسئلة أخلاقية تتطلب مراجعة دقيقة أيضاً. لنتناول في القسم التالي بعض هذه القضايا.

يقود الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence في يومنا هذا طليعة التقدم التقني ويمثل قفزة ثورية في الطريقة التي يمكن بها للألات وأنظمة الحاسب محاكاة الذكاء البشري وأداء المهام التي تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً.

يشمل هذا المجال مجموعة واسعة من المجالات مثل الروبوتات ومعالجة اللغات الطبيعية والرؤية الحاسوبية والتعلم الآلي وعلوم البيانات.. إلخ، ويؤثر على جوانب مختلفة من المجتمع، من الأعمال والرعاية الصحية إلى الترفيه والتعليم. يستكشف هذا المقال إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي، ويسلط الضوء على الطرق العديدة التي يؤثر بها على عالمنا والتحديات التي يفرضها، فعلى الرغم من أن الذكاء الاصطناعي يوفر إمكانيات مهمة لتحسين الكفاءة والدقة والابتكار.

إيجابيات الذكاء الاصطناعي يُقدم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتنوعة العديد من المزايا المهمة التي لها تأثيرات جذرية على مختلف القطاعات. يتعمق هذا القسم في الجوانب الإيجابية للذكاء الاصطناعي، ويسلط الضوء على كيفية إحداثه ثورة في الصناعات وتغيير الطريقة التي نعيش بها ونعمل بها. إيجابيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم أدخل الذكاء الصناعي العديد من التطورات الإيجابية في مجال التعليم، مما أدى إلى تغيير الطريقة التي يتعلم بها الطلاب ويدرس بها المعلمون ومن أهم هذه الفوائد. التعلم المخصص: تستطيع خوارزميات الذكاء الاصطناعي تحليل أنماط التعلم الفردي وتفضيلاته، وتسمح بتوفير تجارب تعليمية مخصصة. حيث يمكن للطلاب التقدم في وتيرة التعلم بالسرعة التي تناسبهم، مع التركيز على المجالات التي يحتاجون إلى تحسين فيها، وهذا ما يؤدي إلى عملية تعليمية أكثر كفاءة وفعالية.

منصات التعلم المتكيفة: تعمل منصات التعلم المتكيفة المدعومة بالذكاء الاصطناعي على ضبط مستوى صعوبة المحتوى التعليمي في الزمن الحقيقي بناءً على أداء الطلاب. وهذا يضمن أن الطلاب يواجهون التحديات المناسبة لمستوياتهم مما يعزز فهمهم ومعرفتهم.

أنظمة التدريس الذكية: توفر أنظمة التدريس المعتمدة على الذكاء الاصطناعي تعليقات وتوجيهات مخصصة للطلاب على غرار المعلم البشري. وتقدم هذه الأنظمة مساعدة فورية، حيث تساعد الطلاب في الواجبات المنزلية وحل المشكلات التي قد تصادفهم وتعزيز التعلم الذاتي.

التقييم التلقائي: يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي تقييم المهام والاختبارات وتصنيفها بسرعة ودقة وتوفير وقت المعلمين، مما يسمح لهم بالتركيز على تقديم تعليقات مفيدة ودعم للطلاب.

الفصول الافتراضية والتعلم عن بعد: يسهل الذكاء الاصطناعي الفصول الدراسية الافتراضية وتجارب التعلم عبر الإنترنت، كما تساعد روبوتات الدردشة الذكية الطلاب في الإجابة على أسئلتهم، وتقوم التحليلات المدعومة بالذكاء الاصطناعي بتتبع تقدم الطالب، بالتالي ضمان بيئة تعليمية سلسة وتفاعلية عن بعد.

أدوات تعلم اللغات: تساعد أدوات تعلم اللغات المستندة إلى الذكاء الاصطناعي متعلمي اللغة من خلال توفير الترجمة وتوجيهات النطق وتمارين اللغة، وتعمل هذه الأدوات على تعزيز مهارات اكتساب اللغة وتسهيلها.

أنظمة التدخل المبكر: يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي تحديد الطلاب الذين يواجهون صعوبات أكاديمية وتتيح أنظمة التدخل المبكر للمعلمين تقديم الدعم في الوقت المناسب، مما يضمن حصول الطلاب على المساعدة التي يحتاجونها لتحقيق النجاح.

إنشاء محتوى تعليمي: يستطيع الذكاء الاصطناعي إنشاء محتوى تعليمي، بما في ذلك عمليات المحاكاة التفاعلية والاختبارات والبرامج التعليمية. ويمكن للمعلمين الاستفادة من هذه الموارد لتعزيز أنشطة الفصل الدراسي وإشراك الطلاب في تجارب تعليمية تفاعلية. دعم ذوي الاحتياجات الخاصة: تعمل بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل التعرف على الكلام وتطبيقات تحويل النص إلى كلام، على جعل المواد التعليمية في متناول الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير بيئة تعليمية أكثر شمولاً، مما يضمن إمكانية مشاركة جميع فئات الطلاب بشكل كامل في العملية التعليمية. من خلال الاستفادة من قدرات الذكاء الاصطناعي، يمكن لمجال التعليم أن يتطور أكثر، وأن يقدم حلولاً مبتكرة تعزز نتائج التعلم وتدعم المعلمين. زيادة الكفاءة والأتمتة يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً أساسياً في تعزيز الكفاءة والأتمتة في مختلف القطاعات والصناعات. ويظهر تأثيرها الإيجابي بعدة طرق:

أتمتة المهام: تعمل الأنظمة التي تعمل بالذكاء الصناعي على أتمتة المهام المتكررة، مما يقلل من التدخل البشري في الأنشطة العادية. لا يوفر هذا الوقت فحسب، بل يضمن أيضاً الدقة وتقليل الأخطاء التي قد تنشأ عن العمليات اليدوية.

تقليل التكلفة: تؤدي أتمتة المهام من خلال تقنيات الذكاء الصناعي إلى خفض التكلفة بشكل كبير، حيث يمكن للشركات تحقيق إنتاج أعلى بمراد أقل، مما يؤدي إلى توفير كبير في التكاليف التشغيلية.

السرعة والدقة: تعالج أنظمة الذكاء الصناعي المعلومات بسرعات غير مسبوقة، حيث يمكنهم تحليل بيانات ضخمة وإجراء حسابات معقدة بسرعة ودقة، مما يؤدي إلى عمليات اتخاذ قرار أسرع.

العمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع: يمكن للأدوات والأنظمة التي تعمل بالذكاء الصناعي أن تعمل على مدار الساعة دون تعب، مما يضمن استمرار الخدمة دون انقطاع. تعتبر هذه القدرة ذات قيمة خاصة في قطاعات مثل دعم العملاء والأمن السيبراني التي تحتاج إلى تواجد دائم وبقطة مستمرة.

التخصيص: تتيح تقنيات الذكاء الصناعي تخصيص المنتجات والخدمات والتوصية بما يناسب منها بناءً على التفضيلات الفردية، وهذا ما يعزز تجارب العملاء، وبالتالي ارتفاع معدلات الرضا وزيادة ولاء العملاء للعلامة التجارية. مراقبة الجودة: في عمليات التصنيع والإنتاج، تقوم الأنظمة المدعومة بالذكاء الصناعي بمراقبة الجودة في الزمن الحقيقي. أي انحرافات أو عيوب تُكتشف على الفور، وبالتالي ضمان وصول المنتجات عالية الجودة فقط إلى السوق. تحسين سير العمل: يقوم الذكاء الصناعي بتحليل أساليب سير

المرجع'مقالة ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي لهدى جبور 26 فبراير على موقع أكاديمية الحاسوب

سلبيات الذكاء الاصطناعي: نظراً للتقدم الكبير في أبحاث الذكاء الاصطناعي، فقد أصبحنا على حافة عصر الروبوتات المستقلة وإنترنت الأشياء منذ عام 2005 تقريباً. بالتالي، فإننا نواجه بشكل متسارع تبعات الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية. فمن ينوي التخصص في مجال الذكاء الاصطناعي، أن يتعامل أيضاً مع التأثيرات والاعتبارات الأخلاقية والاجتماعية لهذا التخصص. إذاً وعلى الرغم من أن الذكاء الصناعي يجلب لعالمنا تطورات ملحوظة، ولكنه يجلب أيضاً تحديات وقضايا كبيرة. ويعد فهم هذه السلبيات أمراً بالغ الأهمية لاتخاذ قرارات دقيقة بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي وتنظيمه.

الإزاحة الوظيفية والبطالة: أدى ظهور الذكاء الاصطناعي إلى ظهور المخاوف بشأن تقلص فرص الوظائف وزيادة البطالة. وهذا ليس أمراً حديثاً فمُنذ يناير/كانون الثاني 2016، أصدر المنتدى

الاقتصادي العالمي دراسة تنبأت بأن صعود "الصناعة 4.0" سيؤدي إلى إزاحة أكثر من خمسة ملايين وظيفة في غضون خمس سنوات. واليوم تزداد هذه المخاوف نظراً للأتمتة المتزايدة في مختلف القطاعات مثل المصانع والمكاتب ووسائل النقل والمنازل، والمعتمدة على الذكاء الاصطناعي بشكل كبير. على السطح، يبدو هذا الأمر بمثابة نعمة، حيث يحرر البشر من المهام المجهدة جسدياً وغير السارة. تُعد الأتمتة بزيادة الكفاءة وانخفاض التكاليف وربما المزيد من الرخاء. لكن هذه الرؤية المثالية تصطدم بالواقع. فعلى الرغم من الإنتاجية المتزايدة، لا يزال الناس يعملون لساعات طويلة ويواجهون التوتر والإرهاق وانخفاض الأجور الحقيقية كما أن الضغوط التنافسية تجبر الشركات على خفض التكاليف، غالباً عن طريق تسريح العمال، مما يؤدي إلى البطالة وزيادة الضغوط على القوى العاملة كما أن ارتفاع الإنتاجية لا ينعكس على العمال ولا يساهم في تحسين أجورهم ويتسبب في تراكم الثروة بين القلة تاركاً لأغلبية تكافح من أجل تغطية نفقاتها ومسبباً تفاوتاً في المستوى الاقتصادي بين طبقات المجتمع.

المخاوف الأخلاقية والتحيزية تبرز المخاوف الأخلاقية والتحيزية في عالم الذكاء الاصطناعي كتحديات كبيرة تتطلب اهتماماً عاجلاً. فأحدى القضايا البارزة هي التحيز الخوارزمي. Algorithmic bias إذ تترث أنظمة الذكاء الاصطناعي عن غير قصد في كثير من الأحيان التحيزات الموجودة في البيانات التي تدرت عليها ويمكن أن تؤدي هذه التحيزات التي تعكس التحيزات المجتمعية إلى معاملة غير عادلة في مختلف التطبيقات، مثل عمليات التوظيف أو أنظمة العدالة الجنائية. من جانب آخر يشكل الافتقار إلى الشفافية في قرارات الذكاء الاصطناعي معضلة أخلاقية حيث تعمل العديد من خوارزميات الذكاء الاصطناعي كصناديق سوداء يصعب فهم كيفية وصولها إلى استنتاجات أو قرارات محددة ما يعيق القدرة على كشف وتصحيح نتائجها المتحيزة. كما أن المسؤولية في تطوير الذكاء الاصطناعي من الجوانب الهامة التي تحتاج إلى دراسة متأنية لتحديد المسؤول عندما يخطئ نظام الذكاء الاصطناعي أو يتسبب في ضرر ما أمر معقد، ولكنه ضروري لضمان الممارسات الأخلاقية والحماية من اتخاذ القرارات المتحيزة. إن معالجة هذه المخاوف الأخلاقية والتحيزية يتطلب اتباع نهج يتضمن الشفافية والمساءلة والتدقيق المستمر لبناء تطبيقات ذكاء اصطناعي عادلة وشفافة وخاضعة للمساءلة أمام المجتمع الذي تخدمه.¹

¹ هدى جبور، مقال إيجابيات و سلبيات الذكاء الاصطناعي، 26 فبراير، موقع أكاديمية الحاسوب

استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الاتصال:

تتسارع وتيرة تطور تقنيات الاتصالات بشكل مخيف، ليصبح الابتكار والتكنولوجيا أكثر أهمية من أي وقت مضى.

أما بطل المرحلة الحالية فعلياً، والذي بات أحد مفاتيح تقدم التواصل والاتصالات، فهو الذكاء الاصطناعي، ليكون المفتاح الجديد الذي يفتح أبواباً جديدة وغير مسبوقة في مجال الاتصالات، والمؤدي إلى تحولات كبيرة في الطريقة التي نتواصل ونتفاعل بها مع العالم من حولنا. وإن أهم التحولات الحديثة في مجال الاتصالات هي تلك التي باتت حديث العالم اليوم من مهندسين ومهتمين في علوم الاتصالات وخاصة بعد تأثيرها في العصر الحديث ولا سيما وأنها باتت من إحدى أهم وسائل التطور في الثورة الرقمية ورفع جودة الحياة بالشكل العام، ومن أحدث التحولات الحديثة في مجال الاتصالات نذكر:

الجيل الخامس 5G تعد شبكات الجيل الخامس 5G إحدى أحدث التقنيات في مجال الاتصالات، والتي توفر سرعات عالية جداً في نقل البيانات من جهة وتوفير قدرات متطورة للاتصال بين الأجهزة من ناحية أخرى، وغدت تطبيقات الذكاء الاصطناعي تستخدم بشكل مباشر في مجالات الاتصالات، على سبيل المثال إدارة Traffic واحد من أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في شبكات الـ 5G، ومن أهم التقنيات التي اعتمدت على شبكة الجيل الخامس بشكل أساسي:

تقنية الشبكات الافتراضية. الحوسبة السحابية. الذكاء الاصطناعي. إنترنت الأشياء: تُعزى الأهمية الكبيرة التي لاقتها تقنية إنترنت الأشياء في الآونة الأخيرة لشبكة الجيل الخامس، لا سيما أنها أورتها فعالية ملحوظة في كافة الأصعدة. إذ أصبحت تقنية إنترنت الأشياء تسمح بربط أجهزة مختلفة ببعضها البعض عبر الإنترنت، كما أتاحت تبادل المعلومات بينها، من جهة أخرى أصبح بالإمكان استخدام تقنية في مجالات متنوعة مثل الصناعة، الزراعة، الطب، النقل والجغرافيا وغيرها. الذكاء الاصطناعي في مجال الاتصالات: تُستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي AI في مجالات الاتصالات للعديد من الأسباب والاستخدامات أهمها: تحسين أداء الشبكات. كما وتقديم خدمات أفضل للمستخدمين عبر تسهيل عملية الحصول على البيانات. كذلك يمكن استخدام تقنية AI في مجالات مثل الاستشعار اللاسلكي والشبكات الذكية. توفير أساليب تساعد على توفير الأمن والخصوصية وغيرها. توفير الوقت والجهد في تحضير الأبحاث ولا سيما الأبحاث العلمية. يمكن أن يستخدم مهندس الاتصالات تقنية الذكاء الاصطناعي في

تطوير عمله ولا سيما تحسين أداء أجهزة الاتصالات. تحليل البيانات الضخمة المتعلقة بالاتصالات، وتحديد المشاكل وإصلاحها بشكل أسرع، مما يحسن الأداء بشكل عام. تحسين جودة الصوت، إذ يساعد الذكاء الاصطناعي على رفع جودة الصوت وتقليل الضوضاء أيضًا. تحسين أداء المكالمات الصوتية، تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين أداء الاتصالات السلكية واللاسلكية، مثل تطبيقات المكالمات الصوتية الذكية. رفع مستوى أداء الأجهزة اللاسلكية، إذ تسمح تقنيات الذكاء الاصطناعي بتحسين أداء الاتصالات في الأجهزة اللاسلكية على سبيل المثال الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، إذ تُستخدم تقنيات العرض الذكي لتحسين جودة الصورة والصوت. تحسين جودة الاتصالات في المؤتمرات والاجتماعات الافتراضية، عبر رفع جودة الصوت والصورة كذلك توفير خدمات المترجمين الآليين لتحسين الاتصال في الاجتماعات والمؤتمرات الافتراضية.¹

¹ مقال حول دور الذكاء الاصطناعي في صناعة التحولات الحديثة في مجال الاتصال مجلة الالكترونية 08 MY communication نوفمبر 2023

خلاصة الفصل

نستخلص من هذا الفصل أن ذكاء الاصطناعي هو تقنية متعددة الاستخدامات تم تطويرها عبر التاريخ تكمن أهمية هاته التقنية في محاولتها لتحسين الكفاءة و الإنتاجية وتحليل البيانات الضخمة وتحسين جودة الحياة وأيضاً تسعى الى تحقيق الفهم العميق والابتكار والتعاون بين البشر ولهذا ذكرنا ذكر العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشر

الجانب التطبيقي



الجانب التطبيقي:

تمهيد الفصل:

بعد الانتهاء من جمع البيانات و المعلومات عن الجانب النظري للموضوع المدروس , نصل إلى مرحلة ضبط منهجية البحث الميداني ,ذلك لأن أي بحث يعتمد على إجراءات منهجية تضبطه و تحدد مساره,قصد السير السليم و عدم الخروج عن الإطار الحقيقي للدراسة الميدانية.

كما سنعالج في هذا الفصل تحليل أهم البيانات الميدانية للدراسة, وصولاً لتحليل الفرضيات فالاستنتاجات من خلال إثبات أو نفي الفرضيات, ثم الاستنتاج العام للدراسة يليها عرض أهم الاقتراحات والتوصيات المستخلصة من الدراسة. و أخيرا الخاتمة سنحاول فيها تقييم أهم ما توصلنا إليه من خلال بحثنا المتواضع هذا.

- 1/ المنهج المستخدم في الدراسة و أدوات جمع البيانات:

المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي القائم على التحليل و التفسير و تحديد الظروف و العلاقات الموجودة بين الوقائع و الحقائق.

كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة و التعرف على المعتقدات و الاتجاهات عند الأفراد و الجماعات و كما أن للبحث الوصفي ميزة أخرى فهو لا يقتصر على جمع البيانات و تبويبها فحسب بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه البيانات.¹

أداة جمع البيانات :

إن عملية جمع البيانات من أهم مراحل البحث و تختلف صيغ جمعها و طرقها باختلاف الموضوع المراد تناوله و في بحثنا هذا اعتمدنا على الاستمارة الالكترونية كأداة لجمع البيانات باعتبارها الأكثر ملائمة في البحوث الوصفية.

- 2/ تعريف الاستمارة:

لغة: هي من البيان ,و يقصد بذلك الإبانة عما في الذات , وهي في هذا تختلف عن الاستفتاء ,حيث يعني الاستفتاء طلب الفتوى أو سؤال من يعلم.

اصطلاحا: هي صيغة محددة من الفقرات و الأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة, حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية.²

¹ سناء محمد سليمان,مناهج البحث العلمي في التربية و علم النفس و مهاراته الأساسية,ط1,ص139-140

² سهيل رزاق دياب,مناهج البحث العلمي,جامعة القدس,غزة فلسطين,2003,ص52

تعريف الاستمارة الرقمية: الاستمارة عن طريق الانترنت إذ يقوم الباحث بالاتصال بالمبحوث عن طريق شبكة الإعلام الآلي ويملاً استمارة.

3/ العينة و مجتمع البحث:

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث لدراستنا هذه في طلبة ماستر اتصال جميع التخصصات (ا.تنظيمي-ا.جماهيري - ا.وعلاقات عامة) و المستويات (م.1-م.2).

بقسم الإعلام و الاتصال جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم

تعريف العينة:

تعرف على أنها :مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كل مجتمع الدراسة الأصلي.¹

و منه كانت العينة المعتمدة في دراستنا عشوائية بسيطة

4/ النموذج المدروس : chat GPT

chat gpt هو نموذج لغة ذكاء اصطناعي تم تطويره بواسطة شركة Open AI ، وهو مبني على تقنية 3.5 gpt.

يملك chat gpt قدرات واسعة في مجال التفاعل والمحادثة، ويمكن استخدامه في مجموعة متنوعة من السيناريوهات. يمكنه الإجابة على الأسئلة العامة، توفير المعلومات والنصائح، إجراء محادثات متعددة السيناريوهات، تحليل النصوص، توليد النصوص، الترجمة، وغيرها الكثير. كذلك يتميز chat gpt بقدرته على فهم السياق والتكيف مع

¹ علي إحسان شوكت و فوزي عبد الخالق، البحث العلمي(مناهجه و أساليبه، وأدواته)، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2004، ص140-141

المحادثات السابقة لتوفير استجابات أكثر تخصيصاً وفعالية. لذلك تستخدم العديد من الشركات والمطورين chat gpt لتطوير تطبيقات الدردشة والمساعدة على تحسين النموذج وتطويره بشكل مستمر لتوفير تجربة أفضل للمستخدمين¹.

¹ <https://www.techtarget.com/whatis/definition/ChatGPT>

محتوى الاستمارة :

قسمنا الاستمارة إلى محورين على النحو الآتي :

المحور الأول: يحتوي على البند 1, البند 2, البند 3, يمثلون المعلومات الشخصية.

المحور الثاني: يحتوي على البنود (من البند 1 إلى البند 9) يمثلون بيانات الفرضيات المطروحة.

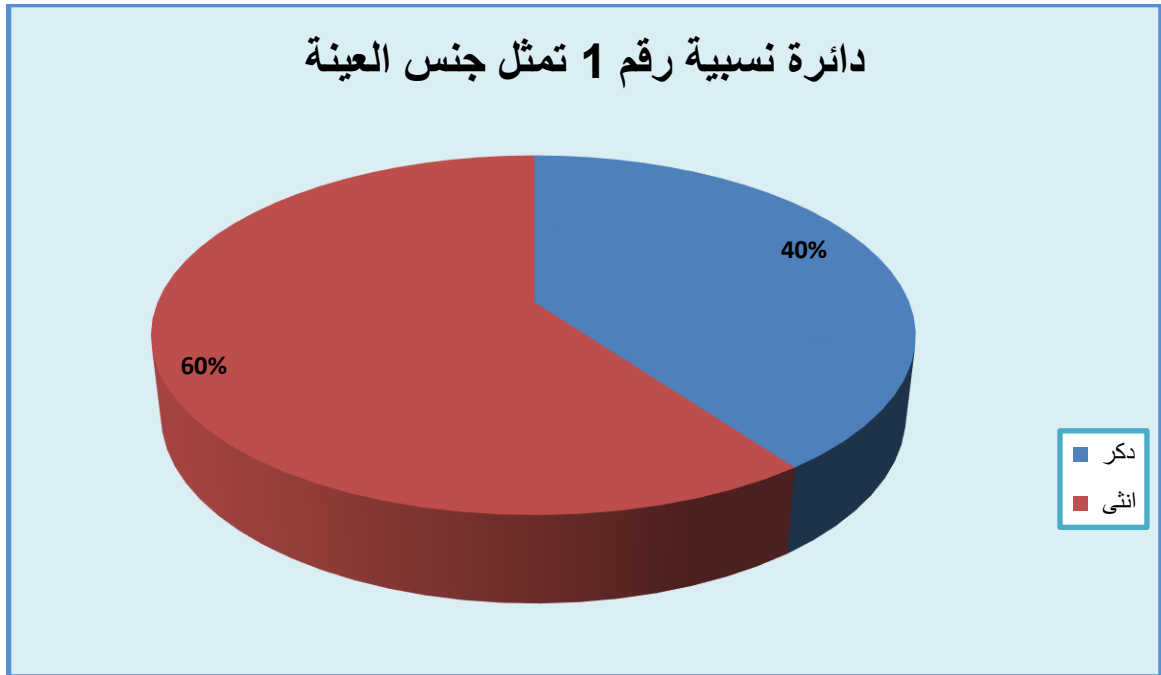
تحليل الجداول:

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 1: يوضح الحالة الجنسية لأفراد العينة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	40	%40
أنثى	60	%60
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول و البيانات أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور من مجموع أفراد العينة، حيث تقدر نسبة الإناث ب 60% و نسبة الذكور 40% و هذا راجع إلى أن الإناث هن الأكثر توجها لهذا النوع من التخصصات الأدبية إضافة إلى النمو الديمغرافي المتزايد بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور .



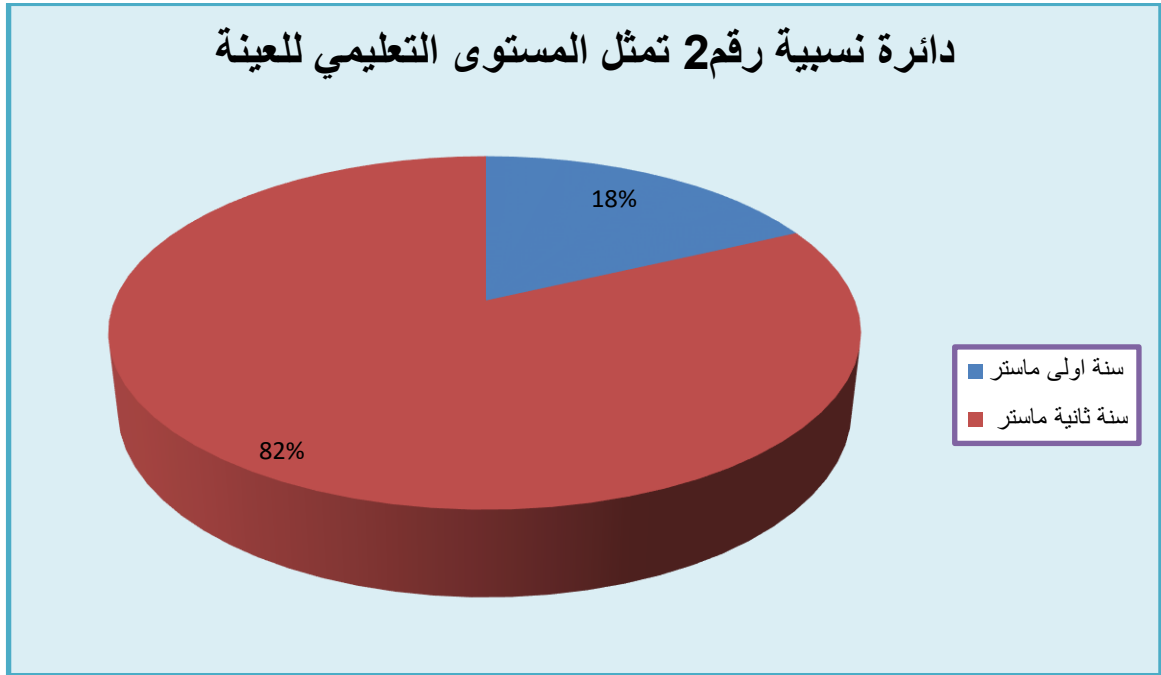
الجدول رقم 2: يوضح المستوى التعليمي لعينة الدراسة

السنة الدراسية	التكرار	النسبة %
سنة أولى ماستر	18	18%
سنة ثانية ماستر	82	82%
المجموع	100	100%

يتضح من خلال الجدول و البيانات أن المستوى التعليمي للسنة الثانية ماستر هو أعلى نسبة إجابة على

الاستمارة ب 82% و هذا إن دل على شيء فيدل على أن الطلبة في طور التخرج هم أكثر اهتمام بكل ما

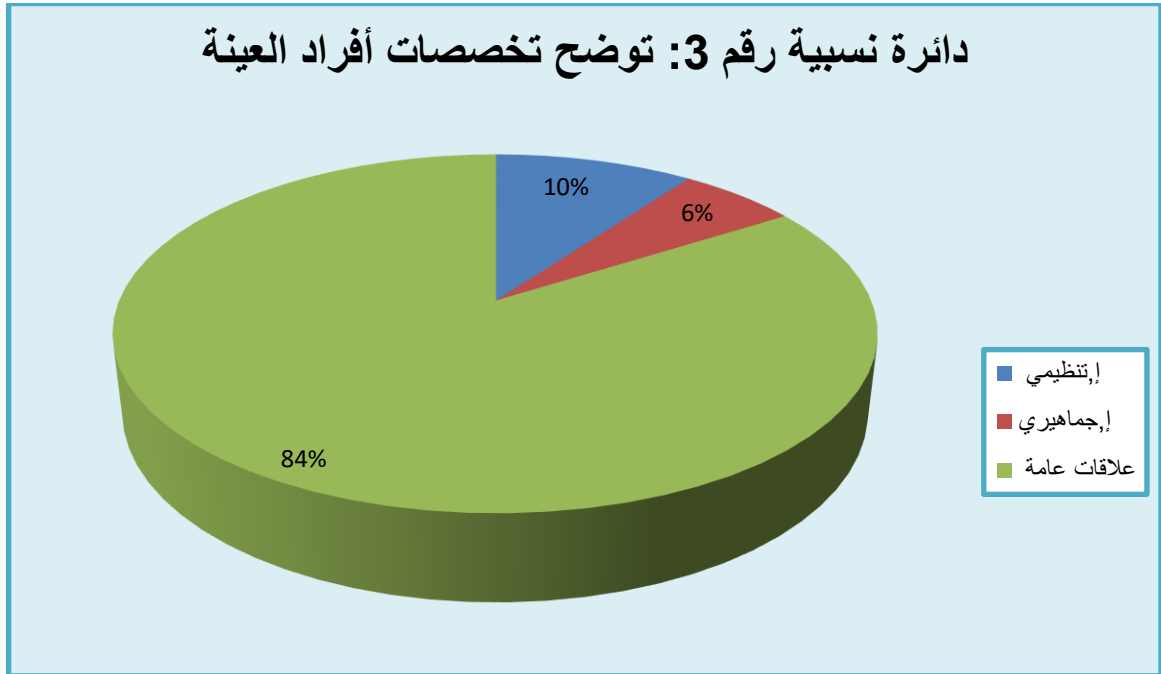
يتعلق ب البحوث العلمية و مذكرات التخرج.



الجدول رقم 3: يوضح تخصصات المبحوثين

النسبة %	التكرار	التخصص
10%	10	إ.تنظيمي
6%	6	إ.جماهيري
84%	84	علاقات عامة
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول و البيانات أن تخصص العلاقات العامة هم أغلب أفراد العينة بنسبة 84% و هذا راجع إلى عدة أسباب منها أن طلبة العلاقات العامة هم أكثر فئة نشطة من حيث التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي لأننا قمنا بنشر استمارتنا في مختلف وسائل التواصل وأيضا إننا طلبنا علاقات عامة فهناك اتصال و تواصل قوي بين زملائنا الطلبة

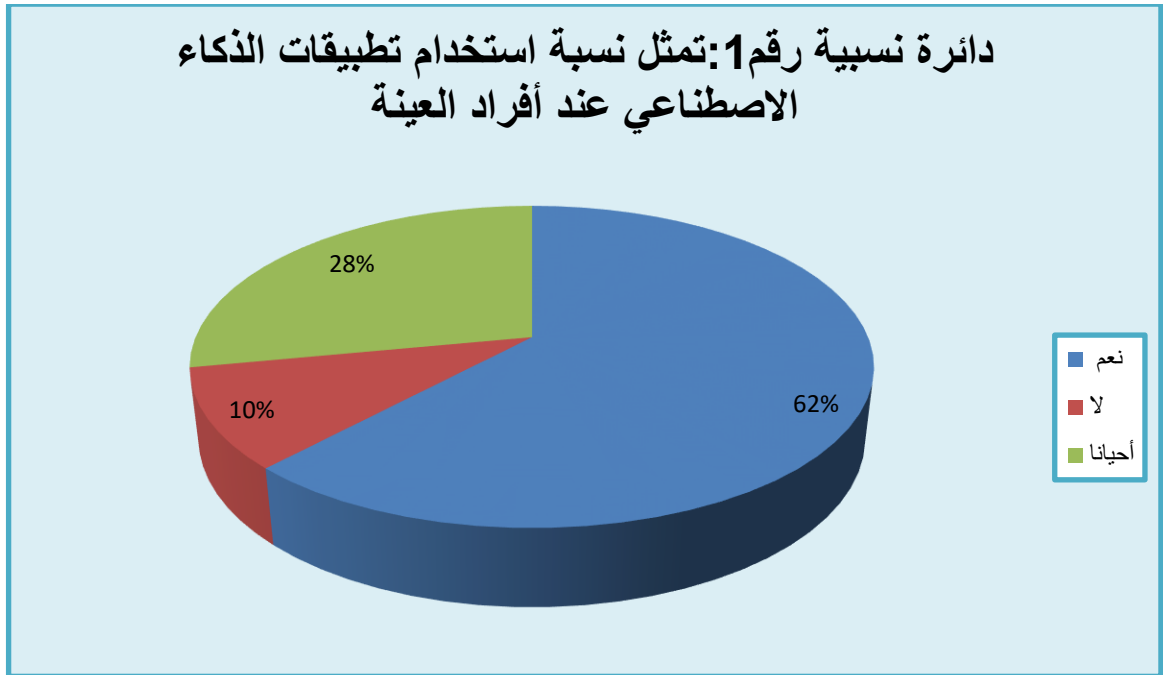


المحور الثاني : تحليل أسئلة الاستمارة .

الجدول رقم 1: يوضح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من عدمهم

سؤال 1	التكرار	النسبة %
نعم	62	62%
لا	10	10%
أحيانا	28	28%
المجموع	100	100%

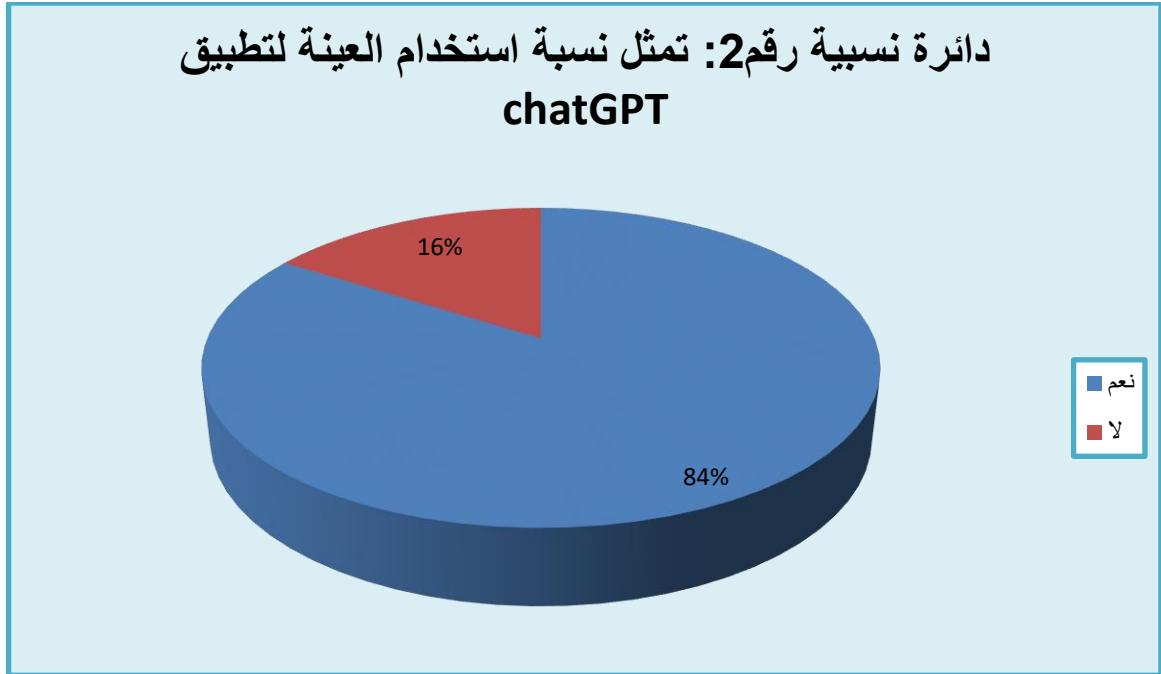
من خلال الإجابة على السؤال هل تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحثك العلمي؟ نلاحظ أن أغلب الإجابات كانت ب نعم بنسبة 62% تليها أحيانا ب نسبة 28% و هذا ما يؤكد فرضيتنا الأولى بأن الذكاء الاصطناعي أصبح من أهم أدوات التعلم و الأكثر اعتمادا .



الجدول الثاني: يمثل استخدام تطبيق chat GPT أو لا.

السؤال الثاني	التكرار	النسبة %
نعم	84	%84
لا	16	%16
المجموع	100	%100

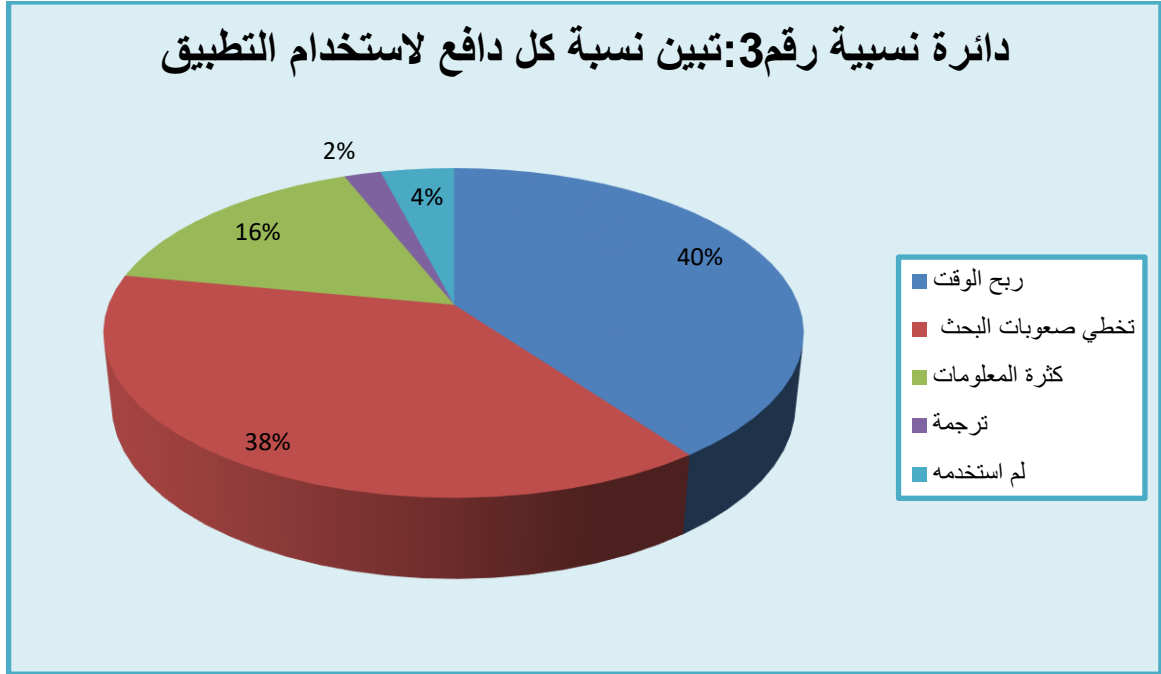
من خلال معطيات الجدول نجد أن معظم أفراد العينة قد سبق لهم أن استخدموا تطبيق chat GPT حيث كانت %84 من الإجابات ايجابية أي نعم استخدمنا التطبيق و هذا يطمئننا كباحثين بأن إجاباتهم التالية ستكون مبنية علي تجارب مسبقة مع النموذج المدروس.



الجدول الثالث: يوضح دوافع استخدام تطبيق chat GPT

النسبة %	التكرار	السؤال الثالث
40%	40	ربح الوقت
38%	38	تخطي صعوبات البحث
16%	16	كثرة المعلومات
2%	2	ترجمة
4%	4	لم استخدمه
100%	100	المجموع

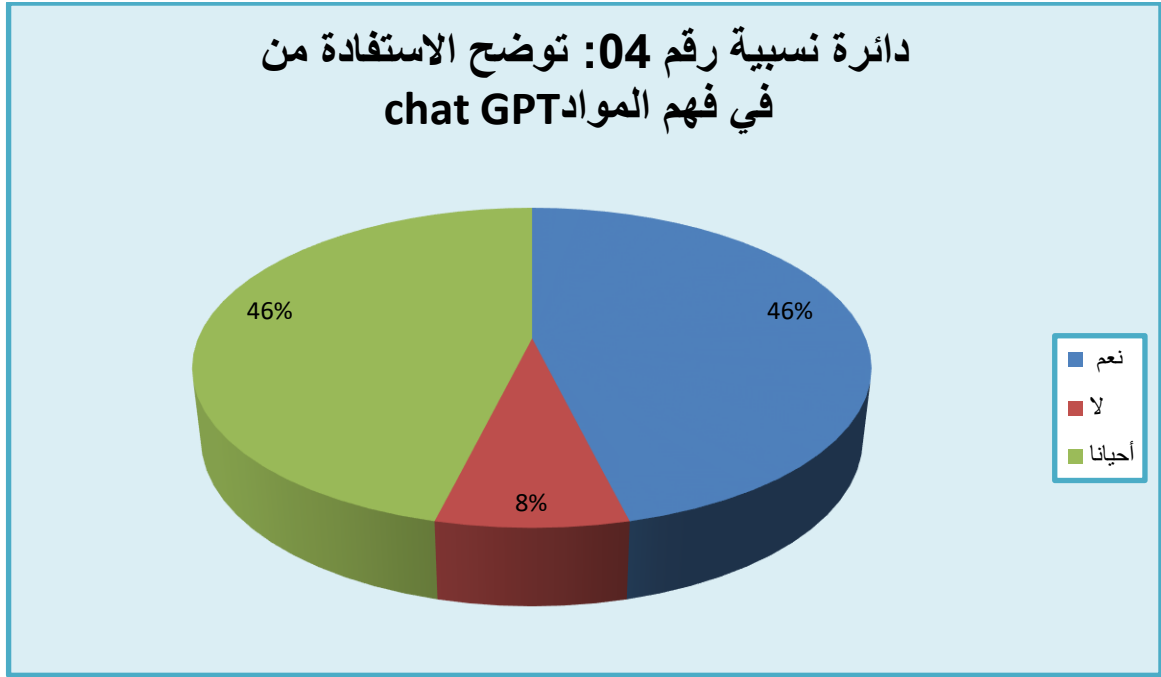
من خلال النتائج المتوصل إليها من تفرغ إجابات السؤال الثالث نجد أن أعلى تكرار للإجابات كانت لإجابة ربح الوقت بنسبة 40% تليها تخطي صعوبات البحث بنسبة تكرار 38% و كثرة المعلومات ب16% أما الترجمة ب 2% فقط و هذا يدل على إن التأثير الأول الذي يحدثه التطبيق هو الانتقاص من الوقت المستغرق في البحث و سهولة الوصول إلى المعلومة و كذلك كثرتها ملغيا جل المجهود البدني و لعقلي في البحث عن المعلومة.



الجدول رقم 4: يوضح الاستفادة من تطبيق chat GPT في فهم المواد الدراسية.

السؤال 04	التكرار	النسبة %
نعم	46	46%
لا	8	8%
أحيانا	46	46%
المجموع	100	100%

توضح النسب المؤوية لتكرارات الأجوبة للسؤال رقم 04 أن هناك استفادة من تطبيق الذكاء الاصطناعي، حيث نلاحظ تكافؤ في نسب الإجابات بنعم و أحيانا بنسبة 46% لكل منهما و 8% فقط أجابوا ب لا، وهذا يوحي لنا بأن الذكاء الاصطناعي غالبا ما يفيد الطلبة في فهم موادهم الدراسية.

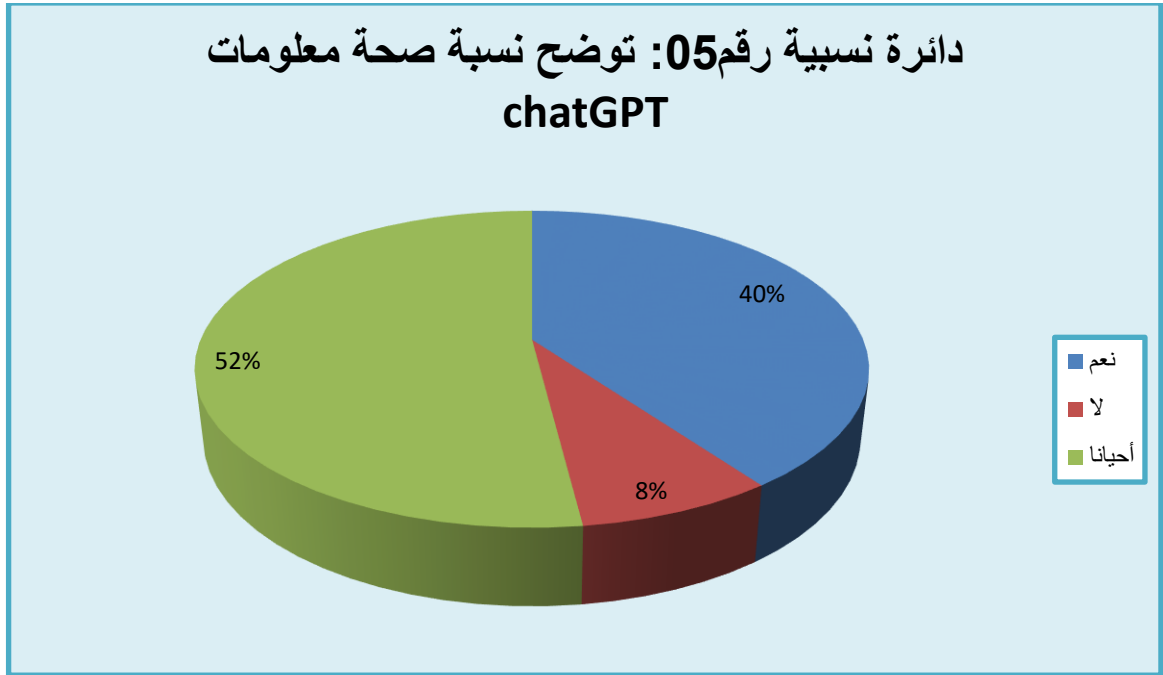


الجدول رقم 5: يوضح نسبة صحة المعلومات من chat GPT.

السؤال رقم 5: هل كانت الإجابات المقدمة من chat GPT صحيحة؟

الإجابة 5	التكرار	النسبة %
نعم	40	40%
لا	8	8%
أحيانا	52	52%
المجموع	100	100%

عند تحليل الجدول رقم 05 يتضح لنا من خلال الإجابات أن المعلومات المقدمة من طرف chat GPT ليست دائما صحيحة لتكرار الجواب أحيانا بنسبة 52% و لا 8% ما يعادل 60% , أي يجب على الطالب أو الباحث التأكد من المعلومة و عدم التصديق الجازم بكل ما يقدمه لك التطبيق فهو يحتمل الصح و الخطأ.

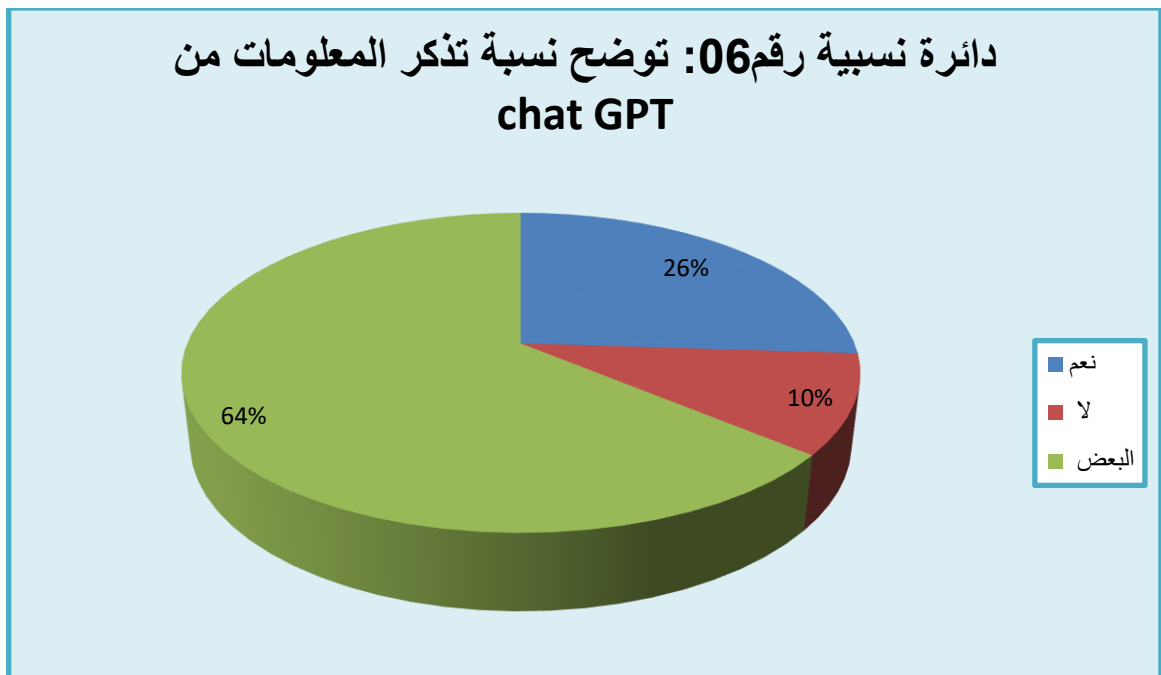


الجدول رقم 06: يوضح إمكانية تذكر المعلومات المتلقاة من chat GPT.

السؤال 06: هل تستطيع تذكر المعلومات المتحصل عليها من chat GPT؟

الجواب 06	التكرار	النسبة %
نعم	26	26%
لا	10	10%
البعض	64	64%
المجموع	100	100%

من ما يبينه الجدول نرى أن أغلب المبحوثين لا يمكنهم تذكر المعلومات المتحصل عليها من التطبيق بشكل جيد وهذا ما توضحه نسب الإجابات ب البعض بنسبة 64% و لا بنسبة 10% أي ما يعدل 74% من المبحوثين لا يستطيعون استظهار المعلومات التي تم استخدامها في بحوثهم أو دراستهم و هذا شيء طبيعي لأن العقل البشري لا يستطيع تحليل و تخزين هذا الكم الهائل من المعلومات المتدفقة من التطبيق بضغطة زر , لكن أيضا هذا يؤثر بالسلب على المستوى العلمي للطلبة و الباحثين عند الاعتماد الكلي والمكثف على استهلاك المعلومة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي فقط, منه نكون قد فندنا الفرضية الثانية التي تنص على أن تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحصيل الطالب يكون كبير بل يكون متوسط نوعا ما .

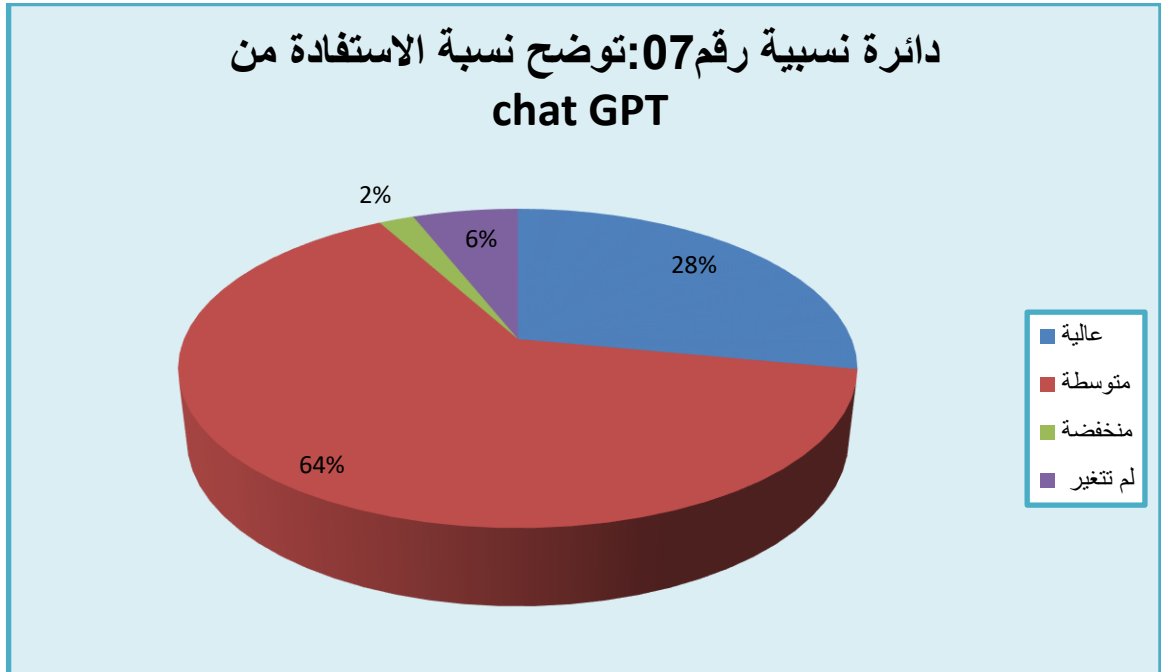


الجدول رقم 07: يوضح نسبة الاستفادة من تطبيق chat GPT.

السؤال رقم 07: كيف كانت نسبة استفادتك من تطبيق chat GPT؟

النسبة %	التكرار	الجواب 07
28%	28	عالية
64%	64	متوسطة
2%	2	منخفضة
6%	6	لم تتغير
100%	100	المجموع

من النسب الموضحة في الجدول رقم 07 نلاحظ أن أغلب العينة المدروسة كانت نسبة استفادتها من التطبيق متوسطة بمعدل 64% وهذا ما يؤكد نضريتنا الثالثة التي تقول أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد في رفع مستوى التحصيل العلمي عند الطلبة بنسبة معتبرة لأن هناك علاقة طردية بين نسبة الاستفادة و ارتفاع مستوى التحصيل العلمي فكلما كانت الاستفادة كبيرة كلما ارتفع مستوى التحصيل العلمي .

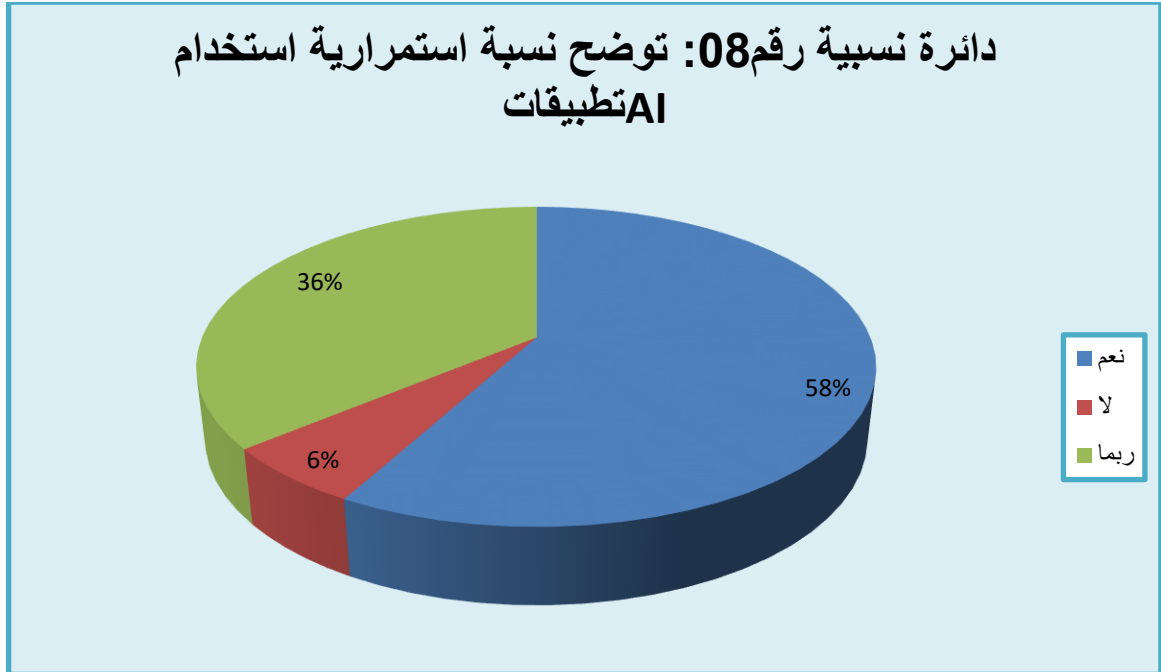


الجدول رقم 08 :يوضح نسبة استمرارية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحصيل العلمي.

السؤال 08 :هل ستستمر في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحصيلك الدراسي؟

الجواب 08	التكرار	النسبة %
نعم	58	%58
لا	6	%6
ربما	36	%36
المجموع	100	%100

من خلال الإجابة على السؤال رقم 08 كما هو موضح في الجدول نلاحظ أن أغلب الإجابات كانت مع استمرارية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ب نسبة 58% وربما ب36% ,هذا يدل على حتمية استخدام الذكاء الاصطناعي حاضرا و مستقبلا في التحصيل الدراسي ما يدعو إلى ضبط استخدامه فيما يصب في مصلحة البحث العلمي بالدرجة الأولى و مصلحة الطالب.



السؤال 09: ما توصيات التي تريد إضافتها من خلال تجربتك الشخصية مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

لقد اتفقت أغلب توصيات المبحوثين على عدم الاعتماد الكلي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي و استمرارية التأكد من المعلومات المقدمة من طرفه.

كما كانت توصيات البعض الآخر تحث على استخدام هذه التطبيقات في الترجمة و تعلم اللغات. و فيما يلي بعض توصيات المبحوثين:

- عدم الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي و البحث المتواصل على مصادر جديدة و ذلك لضمان عدم تجمد التفكير و الحصول على التطور الذهني و الفكري البشري.
- ذكاء اصطناعي يساعد على ربح الوقت لكن لا تعتمدوا عليه ب نسبة 100%
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تصنع منك باحث جيد إنما جدك و مصداقيتك
- على الباحث أو الطالب التأكد من صحة المعلومات المقدمة لتفادي الأخطاء في البحوث العلمية
- أنا انصح استخدامه في أشياء خفيفة كترجمة نص لا في إعداد بحوث وغير ذلك
- ليس كل اجابته صحيحة ربما يؤدي بك إلى أخطاء علمية.

- مناقشة الفرضيات:

الفرضية الأولى: أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) من أهم أدوات التعلم.

من خلال الجدول رقم 01 الذي يوضح نسبة استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي و الذي كانت نتائجه تشير إلى أن 70% من المبحوثين يعتمدون على تطبيقات ال AI في تحصيلهم الدراسي ,كما يؤكد الجدول رقم (02, 03) هذا الاستخدام و كذا الدوافع من ورائه حيث كانت أغلب إجابات المبحوثين تدل على الاعتماد الكبير بدافع ربح الوقت و تخطي الصعوبات التي يواجهونها أثناء بحثهم عن المعلومة ب نسبة إجابة 40% و 30% لكلى الدافعين على التوالي, و من الجدول رقم 08 كذلك نرى أن نسبة كبيرة من الطلبة يتوجهون إلى الاستعانة بهذه التطبيقات في المستقبل ما يؤكد نظريتنا المطروحة .

الفرضية الثانية : تؤثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) على التحصيل العلمي للطالب.

من ما تم التوصل إليه من تحليل نتائج الجدول رقم 04 يتوضح لنا أنه كانت هناك استفادة من نموذج الدراسة (chat GPT) في فهم المواد الدراسية ,حيث كان مجموع نسب الإجابات التي تؤكد الاستفادة تفوق 90% و هذا يدل على أن شطر الفرضية الأول قد تحقق هناك تأثير على التحصيل العلمي للطالب .

و من خلال الجدولين 05, 06 نستنتج انه ليست كل المعلومات المتحصل عليها من تطبيقات ال AI تكون صحيحة ,فهو يعتمد على خوارزميات في التحليل و البحث على ما تمليه عليه, فيجب على المستخدم أن يكون ملما بها ليوصله الذكاء الاصطناعي لمبتغاه ولا يخرج عن سياق بحثه, كما أنه لا يمكن للطالب أن يتذكر كل المعلومات المتلقات من التطبيق و هذا أمر طبيعي فلا يمكن للعقل مجارات هذا الكم الهائل من تدفق المعلومات في ظرف ضغطة زر و منه يمكننا القول أن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تأثير على التحصيل العلمي للطالب لا بأس به أو متوسط .

الفرضية الثالثة: تساعد تطبيقات الـ AI في رفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب .

من ما تم التوصل إليه سابقا في الجداول 06.07 و نسبة تصريح المبحوثين بالاستفادة من التطبيق و كذلك استظهارهم النسبي للمعومات المقدمة منه ,نرى أن تطبيقات الـ AI تساهم في رفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة بنسبة لا بأس بها و هذا باكتسابهم لمعلومات جديد و مفيدة .

و أخيرا نصل إلى أن الفرضية الرئيسية التي تقول : تطبيقات الذكاء الاصطناعي تؤثر سلبا أو إيجابا على التحصيل العلمي للطلاب.

مما سبق ذكره و من التوصيات المقدمة من المبحوثين على ضوء خبرتهم من التعامل بتطبيقات الـ AI يمكننا القول بأن هناك تأثيرات سلبية و أخرى إيجابية تتمثل في :

1-التأثيرات السلبية:

- ◀ كثرة المعلومات تشتت الطالب و تفقده تركيزه مما تجعله لا يقدر على تذكر المعلومة بشكل جيد.
- ◀ تجعل الطالب يتكاسل عن البحث عن المعلومة في الكتب و المراجع الأخرى.
- ◀ كثرة المعلومات المغلوطة التي يمكن لطالب أن يقع فيها.
- ◀ عدم الالتمال بخوارزميات عمل هذه التطبيقات بشكل جيد يوقع الطالب في أخطاء كبيرة خصوصا في البحث العلمي .

2-التأثيرات الإيجابية:

- ◀ استخدام تطبيقات الـ AI تساعد الطالب على ربح الوقت و اقتصار الكثير من التعب و الجهد.
- ◀ تساعد الطالب على فهم موادته الدراسية و هذا يرفع من نسبة تحصيله العلمي.
- ◀ تمكن الطالب من تجاوز صعوبات البحث و تشجعه على الاستمرارية.
- ◀ تساعد على ترجمة و الاستفادة من البحوث الأجنبية و تطوير مهارات اللغة لديه.

النتيجة العامة للدراسة:

من خلال ما تم تناوله من دراستنا على طلبة ماستر اتصال جميع التخصصات بجامعة "عبد الحميد ابن باديس-مستغانم" و من خلال نتائج الاستمارة الالكترونية و تحليلها و تفسيرها ثم مناقشة هذه النتائج على ضوء الفرضيات الفرعية تمكنا من إثبات هذه الفرضيات و تأكيد الفرضية الرئيسية:

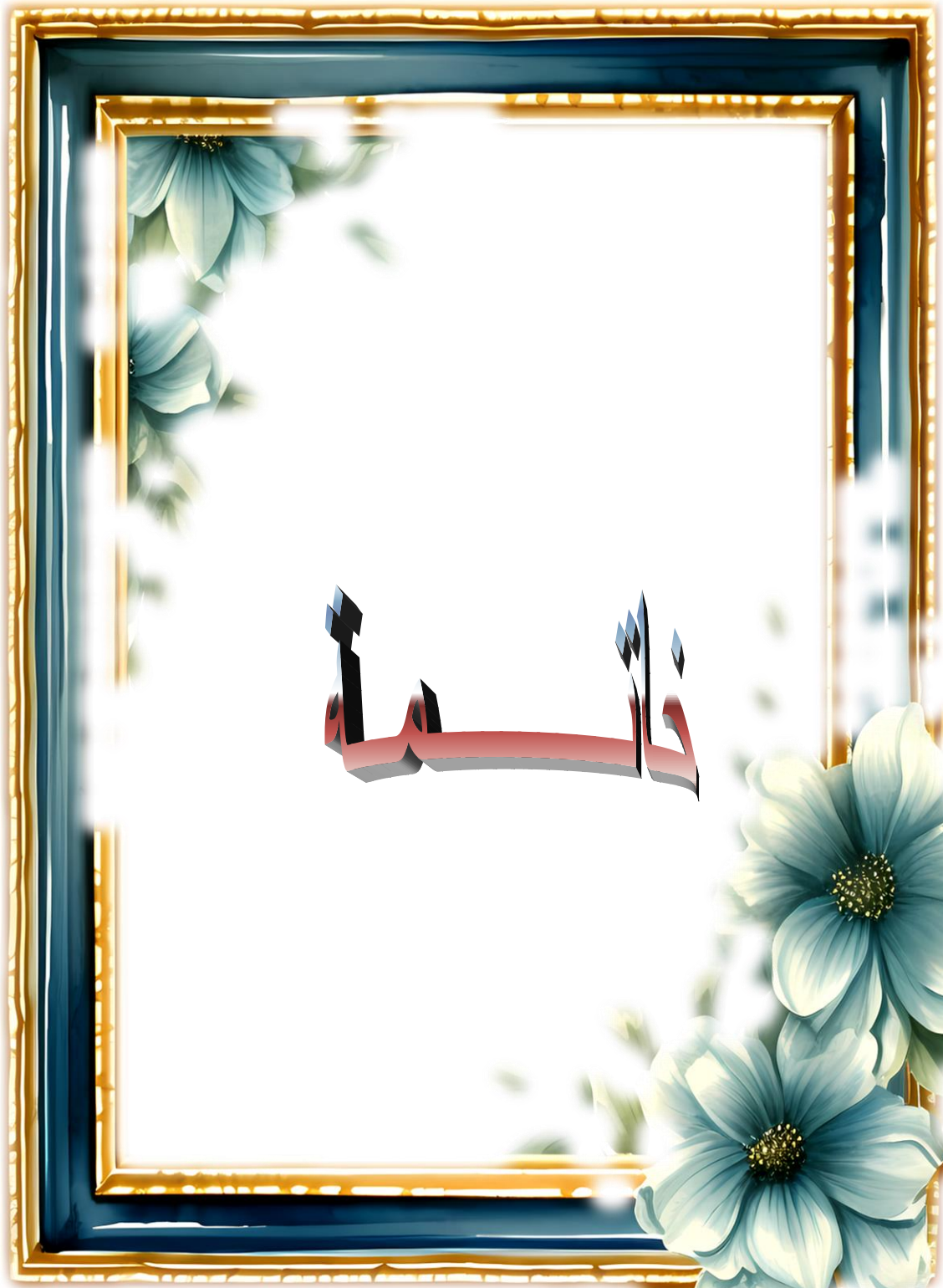
- ◀ أن تأثير تطبيقات الـ AI يكون نسبيا بين الإيجاب و السلب على التحصيل العلمي للطالب .
- ◀ الاستعانة الكبيرة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم.
- ◀ مساهمة هذه التطبيقات على فهم المواد الدراسية للطلبة من ما يرفع من مستواهم الدراسي.
- ◀ تساعد تطبيقات الـ AI على اختزال الوقت في البحث عن المعلومة
- ◀ ليس دائما ما تكون المعلومات المقدمة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي صحيحة
- ◀ تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تجاوز عقبات البحث و الدراسة من خلال مثلا تحليل البيانات و معالجتها بشكل سهل و بسيط
- ◀ عدم معرفة عمل هذه التطبيقات قد يوقعك في الأخطاء
- ◀ تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات و المساعدة على ترجمة النصوص و البحوث العلمية الأجنبية.

- التوصيات:

- 1- على الطلبة الإلمام التام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي و كيفية العمل بها لمواكبة التطور التكنولوجي.
- 2- يجب على الطلبة و الباحثين معرفة أخلاقيات البحث العلمي و العمل بها لأنها تضبط مسار الباحث و تحافظ على لمسة الباحث الإبداعية و مصداقيته في العمل.
- 3- يرجى التحقق من المعلومة المستهلكة من قبل تطبيقات الـ AI حتى يتجنب الوقوع في الخطأ.
- 4- عدم الاعتماد الكلي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي و بذل مجهود في استخلاص المعلومة من الكتب و المقالات العلمية للحفاظ على نشاط العقل و مردوبيته
- 5- استغلال هذا النوع من التطبيقات المدعمة بالذكاء الاصطناعي في تعلم اللغات مثلا.
- 6- يجب ضبط طرق و مجالات استغلال الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من طرف الجهات المختصة .
- 7- يجب على الجهات المختصة أيضا أن تبني برامج و مناهج تعليمية جديدة تواكب هذا التطور.

- خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل وصف و تحليل للبيانات الميدانية ,و تم التطرق إلى مناقشة النتائج المتحصل عليها من الدراسة على ضوء الفرضيات المطروحة و تأكيدها و ذلك من خلال إجابات المبحوثين على أسئلة الاستمارة و كذا من خلال توصياتهم المقترحة .



خاتمة:

إن العصر الجديد هو عصر الذكاء الاصطناعي, فهو مجال حديث النشأة قوي التأثير و الفعالية تم استخدامه و الاستفادة منه في مختلف المجالات (زراعية, اقتصادية, تعليمية...) وكان من نصيبنا البحث عن تأثيراته في المجال العلمي.

و من خلال ما توصلنا إليه من جانبي دراستنا النظرية و التطبيقية من نتائج و معلومات عن هذه التطبيقات ايجابياتها وسلبياتها, يمكننا القول أن مستقبل التعليم و التعلم لن يعود كما عهدناه سابقا, فقد اختزلت هذه التطبيقات الكثير من الجهد و الوقت, كما أنها تقدم المعلومة مدعمة بالمصدر و كذا تساهم بتقليل نسبة الخطأ في إحصاء و تحليل البيانات بنسبة كبيرة على الرغم من بعض المعلومات المغلوطة التي تقدمها نتيجة عدم معرفة طرح السؤال بما يتناسب مع عمل خوارزميات هذه تطبيقات.

فبما أنه أصبح هناك تطبيقات و آلات تستطيع القيام بأعمال الإنسان و بنسبة كفاءة أكبر و خطأ أقل و وقت أسرع فمجالات كثيرة أيضا ستتغير, فمن هنا و ختاماً لدراستنا التي تعتبر جزئية تحتاج لمزيد من البحوث و الدراسات المعمقة تبرهن ما توصلنا إليه و تدرس موضوع الذكاء من جوانب أخرى و في مجالات أخرى .

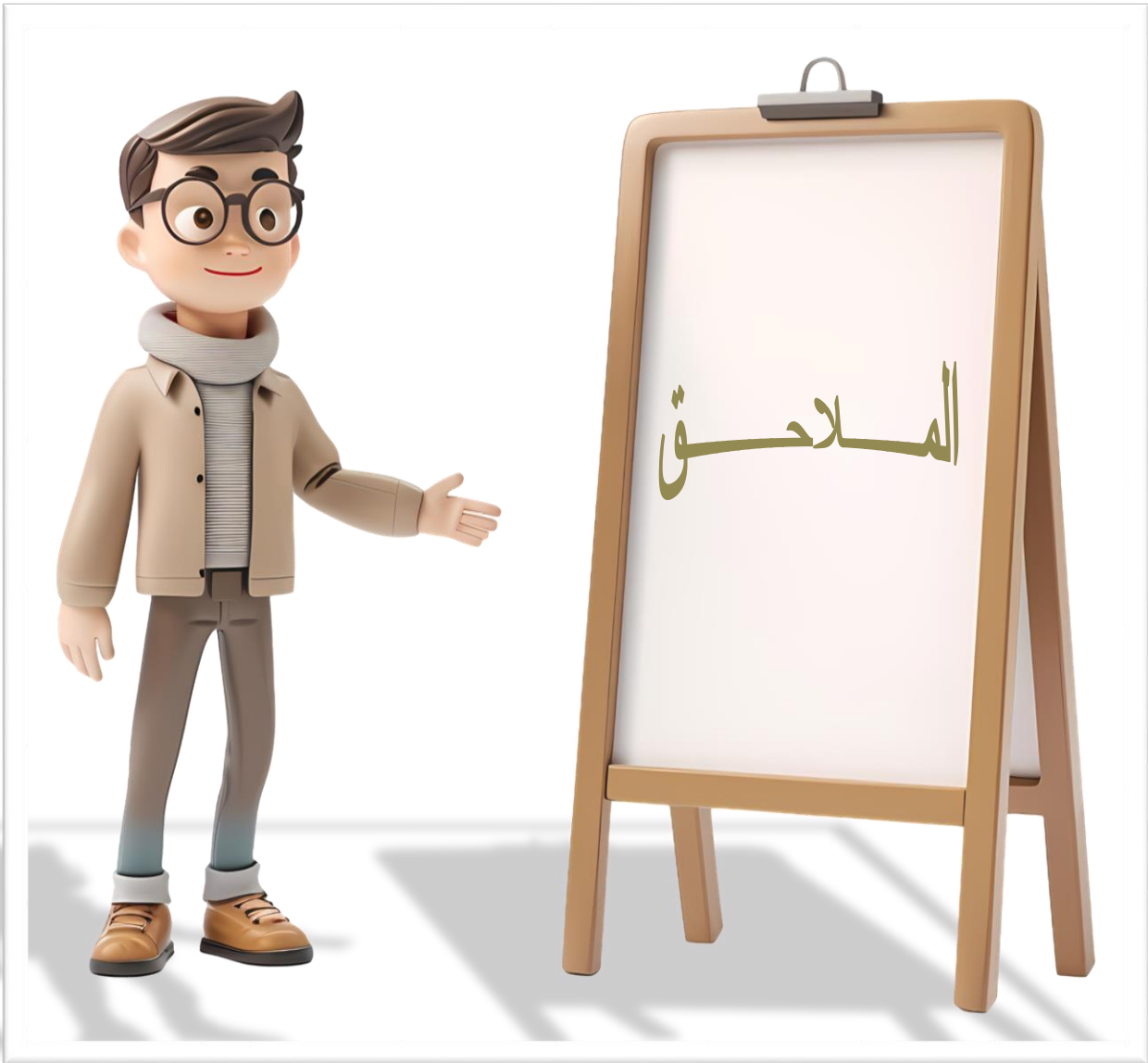


1- قائمة المصادر و المراجع

القواميس و المعاجم

- 01- تأثير في معجم المعاني الجامع المعجم العربي المعاني المعاني 2022/02/04
- الكتب
- 01- زلوف منيرة، مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في حياة المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية 2016.
- 02- سالم عبد الله الفاخري (2018) التحصيل الدراسي مركز الكتاب الاكاديمي، الأردن.
- 03- عادل عبد النور بن عبد النور أساسيات الذكاء الإصطناعي الرياض السعودية ،دار الفيصل الثقافية 2005 .
- 04- غسان قاسم اللامي، تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال(الاستخدامات والتطبيقات)، دار الوراق للنشر والتوزيع، طبعة2009 ،عمان، سنة2009 .
- 05- فضيل دليو، علي غربي وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، 1999، قسنطينة، الجزائر.
- 06- محمد برو أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي دراسة نظرية للطلبة الجامعيين والمشتغلين في التربية و التعليم ،دار الأمل.
- 07 - نجم عبود نجم، إدارة المعرفة (المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات)، دار الوراق للنشر والتوزيع، طبعة2 ،عمان، سنة2007 .
- 08- يامنة عبد القادر، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2011 .
- 09- شيخي رشيد عوامل وعوائق التحصيل الدراسي جامعة سعد دحلب بالبلدية ص119 .
- 10- سناء محمد سليمان، مناهج البحث العلمي في التربية و علم النفس ومهاراته الأساسية، ط1، القاهرة، 2009، ص139-140.
- 11- سهيل رزاق دياب، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس، غزة فلسطين، 2003، ص52.

- المجالات و المقالات
- 01- استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وعلاقتها بالانهمك بتعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلبة المدارس الثانوية الحكومية بالقصبة .
- 02- العلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة باتنة1 المجلد (24), العدد الثاني, ديسمبر 2023.
- 03- شادية بنت نجيب العتيبي، دور التقنيات التربوية في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب، دراسة مسحية على معلمات .
- 04- المتوسطة بمدارس التعليم العام بشرق مدينة الرياض،مجلة العلوم التربوية والنفسية،العدد الثالث،فبراير،ص 11 .
- 05- نشرة توعوية أصدرها معهد الدراسات المصرفية دولة الكويت مارس 2021 سلسلة إضاءات 13 العدد 4 .
- 06- هدى جبور مقالة إيجابيات سلبيات الذكاء الاصطناعي 26 فبراير موقع أكاديمية الحاسوب.
- الدراسات العليا
- 01- أصالة رقيق، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة أنشطة المؤسسة، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، أم البواقي، سنة 2014 – 2015.
- 02- راج مدقن ونعيمة لعور، التوجيه بالرغبة وعالقه بالتحصيل الدراسي لدى تالميذ سنة الأولى ثانوي، شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، 2251-2254، ورقة. ورقلة.
- المواقع الالكترونية
- 01- <https://www.techtarget.com/whatis/definition/ChatGPT>
- 02- digital brilliance مايو 20 / 2024
- 03- مقال حول دور الذكاء الإصطناعي في صناعة التحولات الحديثة في مجال الاتصال مجلة الالكترونية 08 MY communication نوفمبر 2023



الملاحق

- الاستمارة الالكترونية:



استمارة بحث حول : تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي للطلبة

B I U ↺ ↻

- دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
- كلية العلوم الانسانية شعبية ماستر اتصال

Activer
Accédez

ملاحظات

- ان المعلومات المصرح بها سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي
- هناك عدة إجابات ممكنة ففكر مليا ثم اختر ما يناسب رأيك
- اختر اجابتك بتمعن
- نامل تعاونكم معنا في اتمام هذا البحث بكل موضوعية حتى يؤدي الغرض المعد من أجله

المحور الاول: البيانات الشخصية

Description (facultative)

* الجنس

ذكر

Activer
الأنثى
Accédez

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

* المستوى الدراسي

أولى ماستر

ثانية ماستر

* الشعبة

إتصال تنظيمي

إتصال جماهيري

علاقات عامة

Description (facultative)

* س1: هل سبق و استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحصيلك الدراسي؟

* هل استخدمت CHAT GPT من قبل؟

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

* لماذا استخدمت CHAT GPT ؟

- ربح الوقت
- تخطي صعوبات البحث
- كثرة المعلومات
- Autre...

* هل أفادك CHAT GPT في فهم موادك الدراسية ؟

- نعم
- لا
- أحيانا
- Active Accédez

* هل كانت المعلومات المقدمة من CHAT GPT صحيحة ؟

- نعم
- لا
- أحيانا

* هل تستطيع تذكر المعلومات التي حصلت عليها من CHAT GPT ؟

- نعم
- لا
- البعض منها
- Active Accédez

* كيف كانت نسبة استفادتك من CHAT GPT ؟

عالية

متوسطة

منخفضة

لم تتخير

* هل ستستمر في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحصيلك الدراسي في المستقبل ؟

نعم

لا

Répondre
Accédez

...

ما التوصيات التي تريد اضافتها من خلال تجربتك الشخصية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحصيل العلمي ؟

Réponse longue

- تطبيق chat GPT

